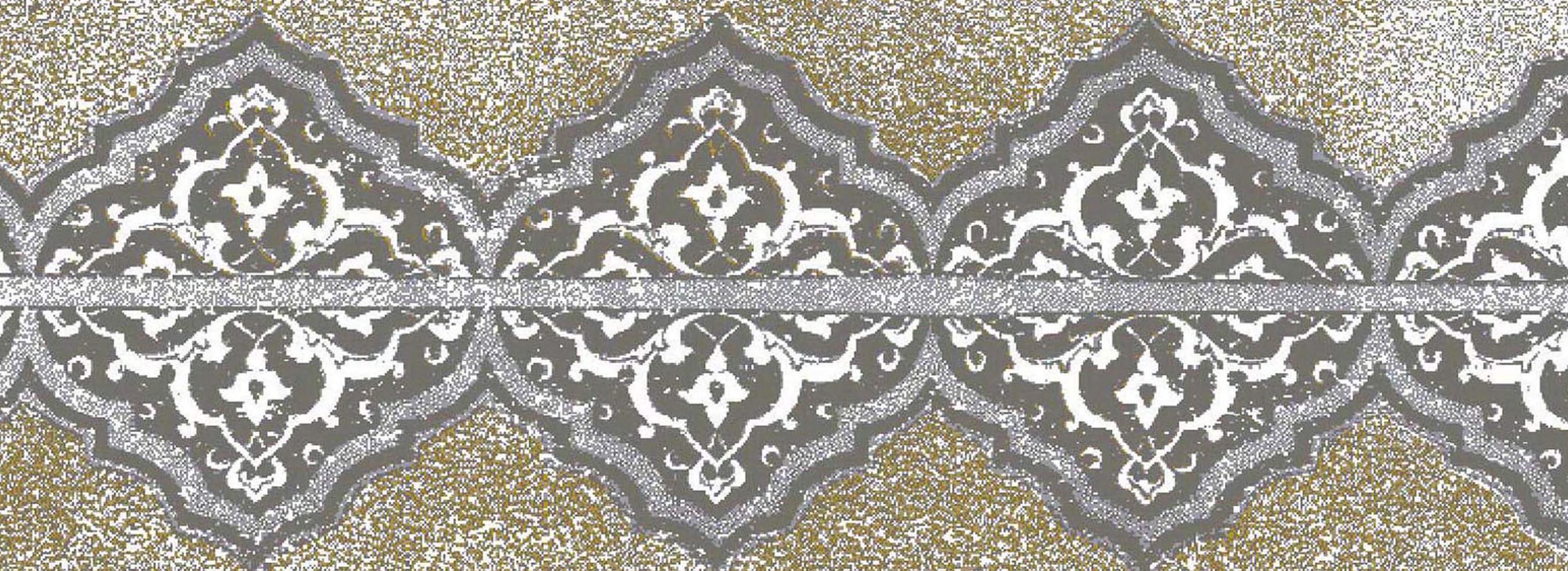


# الموداد

shwaihy  
28-8-2010

مكتبة روضة الملك فيصل - الرياض - المملكة العربية السعودية  
الطبعة الأولى: ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ



# تراث المسلمين القضائي

بقلم الدكتور

بكر محمد فهد

كلية الآداب - جامعة بغداد

## المقدمة

ان الابحاث الحديثة تناولت جوانب متعددة من حضارتنا الاسلامية وسلطت عليها الاضواء فنالت استحسانا عاليا واصبحت موضع اعجاب العرب والمسلمين في ديارهم . الا ان القضاء وهو افضل مظهر يتمثل به العدل الاجتماعي ما زال بعيدا عن الاضواء المطلوبة . ولم ينل اهتمام الباحثين بنفس القدر الذي شمل عناصر الحضارة الاسلامية الاخرى . ثم هو بحاجة لدراسات مقارنة مع القضاء في الحضارات الاخرى . وبحاجة لدراسات تمتد على رقعة البلاد الاسلامية لكي يظهر الترابط الروحي والثقافي للمسلمين في ديارهم خلال ما يسمى بالعصور الوسطى وحتى بداية القرن العشرين حيث زالت آخر امبراطورية اسلامية الا وهي الدولة العثمانية . ثم ان ما نشر حديثا من ابحاث في التاريخ لاجزاء العالم الاسلامي المختلفة لما يشجع وييسر امر مقارنة ما ورد في كتب التاريخ هذه بقرارات القضاء للوصول الى معرفة ما افاده القضاء من الارث المحلي . وما استقاه القضاء من منهل الشريعة بالرواية والقياس قبل ظهور المذاهب ، او ما تاجعوا فيه المذاهب من احكام . واخيرا ما حكموا به بعلمهم مستقلين عن مذاهبهم ، وهذا يوضح مقدار ما اثري الحكم باحكامهم الفقه الاسلامي في ميدانه التطبيقي .

ان اسلافنا عنوا بالقضاء تاريخا حيث ارحوا للقضاة في الامصار المختلفة حتى لم يبق مصر الا وكتب عن تاريخ قضائه . وفي خلال تلك التواريخ اوردوا احكام القضاة وما جرى في سوح القضاء من

مرافعات . كما انهم طرزوا كتبهم كما جرت عليه عادتهم بذكر الطرائف والملح التي كانت تحدث صدفة لهؤلاء القضاة ، او في اثناء مجالس القضاء كما ورد في كتاب (اخبار القضاة) لوكيع ، وكتاب (الولاة وكتاب القضاة) - للكندي . وكتاب (ديوان الوثائق) للهندي (١) .

ثم ان تواريخ القضاة تظهر سير العدالة الاجتماعية في اجزاء البلاد الاسلامية خلال قرون ممتدة وتعكس وضع القضاء مدا وجزا حسب الظروف التاريخية التي كان يمر بها من استقلال للقضاة في اغلب الاحوال يضطر الحكام والخلفاء للاذعان لاحكامهم . ومن فترات قليلة تشوب مؤسسة القضاء ما يشوب مؤسسات الدولة الاخرى في اثناء الفوضى وتردي الحكم من مساويء . لذلك فان نشر تواريخ القضاة ودراساتها ستضع امام القارئ العربي والمسلم حقائق القضاء الاسلامي فلا يعد بعدها تصيد نماذج سيئة عن فترات الفوضى امرا ذا بال .

كما ان نشرها ودراساتها ستوضح للقارئ استقلال القضاء (٢) وعدم الزام الحكومة للقضاة بالسيرة على مذهب معين (٣) . ومسألة رفض الامام

- (١) انظر هذا الكتاب ضمن سياق البحث .
- (٢) الشواهد على استقلال القضاء ومواقف القضاة الصلبة من اولياء الامور كثيرة وانظر على سبيل المثال كتابنا : تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير : ٢٢٩ .
- (٣) بدري محمد فهد : تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير : ٢٢٨ .

أبي حنيفة أن يلي القضاء ، وكذلك رفض الإمام مالك أن يجعل كتابه الموطأ مقرراً رسمياً من قبل الحكومة وأن يلزم الناس عموماً بالعمل به ، أقول أن رفض هذين الإمامين التزام الحكومة لرأييهما مسألة معروفة ، وإن اضطهاد الإمام أحمد بن حنبل ومعاداة الحكومة العباسية له من الأمور المعروفة أيضاً . وكذلك الدولة الأموية بالاندلس فإنها لم تلزم الناس بمذهب معين إلا أن الحكومة كانت تختار من يشتهر من الفقهاء بعلمه وخلقه فتعينه قاضياً فيحكم هذا وفق مذهبه .

إن عناية أسلافنا لم تكن مقصورة على القضاء من ناحيته التاريخية فقط بل عنوا به من ناحيته الفقهية أيضاً فقدموا تراثاً ضخماً تناول بعضه القضاء بصورة شاملة ، وتناول بعضه الآخر جوانب معينة منه استجابة لما كان يحصل في أزمانهم من مناقشات أو حاجات تستدعي التأليف في جزء معين والاحاطة به كي يقدم للقارئ أو للقضاة أو لاولياء الأمور في الدولة .

ولقد حاولت أن أجمع تراث المسلمين القضائي وأنا على علم مسبق بأنني مهما حاولت وبذلت من جهد فلن أبلغ مرادي في استيفاء هذا الموضوع حقه أي أن أضيق بين دفتي بحثي هذا كل ما كتب عن القضاء الإسلامي بأقلام المسلمين فإن ما نراه من استدراكات على ديوان مجموع لأحد الشعراء ، أو استدراكات على فهرس يجمع مادة بسيطة مثل المصادر التي تناول ( المتنبي ) أو ( أبا تمام ) يجعل المرء عارفاً بعجزه مقدماً عن استيفاء موضوع واسع كموضوع القضاء ، إلا أن الموضوع جليل يحتاج إلى محاولة مني واستدراكات من غيري كي نستحث الهمم لدراسة هذا الموضوع أو أجزائه المتشعبة إذ البحث في القضاء واسع ولا يمكن أن يوفيه حقه باحث أو اثنين في كل بلد إسلامي فهو بحاجة إلى جهود أوسع .

ومن خلال هذه القائمة بدت لي جملة ملاحظات أوردها كما يأتي :

١ - أن هذه القائمة وغيرها من القوائم التي على شاكلتها أي التي تخص أحد روافد التراث الإسلامي تظهر الفكرة التالية وهي أن شيوع بعض الكتب نتيجة الطبع والتداول يؤدي إلى معرفتها وشهرتها في حين أن هناك كتباً مهمات أقدم زماناً ولعلها الأصل لما نشر وشاع لكن عدم نشرها سبب الجهل بها ومن ثم عدم شهرتها .

٢ - أن التأليف في قضاة الأمصار والمدن وكذلك في أدب القضاء حصل في جميع بلاد المسلمين شرقاً وغرباً وهذا يوضح الوحدة الثقافية التي كانوا يعيشونها . فمن الأمثلة على ذلك كتاب (أدب القاضي والقضاء) لأبي المذهب هيثم بن سليمان القيسي المتوفى حوالي سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م وهو على مذهب أبي حنيفة بالرغم من وجوده في إفريقية وسط تيار الثقافة المالكية .

٣ - أن كثيراً مما ألف كان من قبل قضاة مارسوا القضاء سواء أكانوا من القدماء أم من المحدثين أبناء زماننا هذا ، ولهذا حرصت أن أكتب لفظة (القاضي) بعد كتابه اسم المؤلف كاملاً لمن زاول القضاء من القدماء ، والوظيفة القضائية بالنسبة للمحدثين كأن يكون محامياً أو مستشاراً في محكمة ما ، أو قاضياً .

٤ - أن أقدم كتاب في تاريخ القضاء الإسلامي هو كتاب (أخبار قضاة البصرة) لأبي عبيدة معمر ابن المثنى (٢٠٩هـ / ٨٢٤م) . وأن أقدم كتاب فقهي متعلق بأمور القضاء هو كتاب (أدب القضاء) لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢هـ / ٧٩٨م) .

٥ - أن القائمة تظهر معرفة العرب بالقضاء منذ الجاهلية حيث كان للقوم عرف يجري بينهم يحكم أمرهم في وقت لم تكن لهم دولة تحكمهم .

٦ - أن الإسلام جاء بشرع جديد ومن ثم بقضاء جديد ، وأن النبي (ص) كان أول قاض في الإسلام طبق أحكام الشرع في مواقف معلومة نشرت بين الناس أولاً خلال كتب الحديث والسيرة ثم جمعت في العهود التالية فأصبحت سوابق للقضاة والحكام حيث يمارسون أمر العدالة في دولهم .

٧ - أن مؤلفي كتب (تاريخ القضاة) أو كتب (الفقه المتعلقة بالقضاء) كانوا عرباً وأعاجم .

٨ - أن كتب القضاء الشيعية كانت قليلة جداً في العهود القديمة ، وعلى الضد من ذلك في العهود المتأخرة . وقد اعتمدت كثيراً على أغا بزرك الطهراني إلا أنه لم يذكر عن مصادره شيئاً ، ومعلوماته عما أورد غير مستوفاة لذلك فإني اعتقد أن بعض ما ذكره على أساس أنه كتب قائمة بذاتها أن هي إلا فصول في كتب فقهية مطولة . كفصل القضاء والشهادات

الذي عنده كتابا قائما بنفسه وهو فصل من كتاب (تحقيق الدلائل) (٤) .

٩ - ان كثرة الموروث الفقهي عن امور القضاء جعل بعض المؤلفين يعمدون الى صوغه في اراجيز كي يسهل حفظها مثل بقية المواد التعليمية كما فعل الاديب شمس الدين محمد بن دانيال الكحال (ت ٧٠٨ هـ) والذي اصبح اساس كتاب (رفع الاصر) فيما بعد . وابن المطار محب الدين بن شمس الدين محمد الحنفي صاحب (المنظومة المحبة او عمدة الاحكام ومرجع القضاء في الاحكام) وابن عاصم (ت ٨٢٩ هـ) صاحب الارجوزة المسماة بالعاصمية (او تحفة ابن عاصم) .

١٠ - ان التاليف في امور القضاء المتعلقة بالوثائق والسجلات تظهر بوضوح قدم اتخاذ السجلات الرسمية وحصول التخصص بالعمل فيها . ثم ان دراسة هذه التاليف تعكس الانظمة المتبعة فيها والتي تسهل على القاضي او من يعنيه الامر الرجوع الى حيثيات الحكم فيها . اضافة الى ما تحويه هذه الوثائق والسجلات من معلومات تاريخية قيمة . وقد استفاد منها فعلا المستشرق الاسباني خليان ريبيرا وخاصة ما يتعلق منها بالتراث الاندلسي حيث استخرج من كتب الوثائق معلومات عن اجناس الناس ولفاتهم (٥) .

١١ - ان هذا التراث لاشك يقدم مادة للمؤرخ وللباحث في تاريخ الادب العربي والفقهاء القانوني حيث تحوى امورا اجتماعية واقتصادية مختلفة الجوانب مما له علاقة بحياة الناس اليومية لا نجدها في كتب التاريخ الاعتيادية . وغني عن البيان القول ان كثيرا من القضاة كانوا يعانون الادب شعرا ونثرا وان لبعضهم اقوالا اصبحت امثالا يرددها الناس فمن القضاة الادباء القاضي التنوخي صاحب كتاب (نشوار المحاضرة) وغيره من

المؤلفات . والقاضي الجرجاني الناقد الاديب . ومن القضاة المفكرين عبد الجبار الهمداني المعتزلي .

١٢ - وهذا التراث يظهر الفكر القانوني والدستوري الذي شغل به الفقهاء والقضاة في بلاد المسلمين على اختلاف العصور ، وما تعرض له من توسع وتعمق حتى اصبح فيه فروع تحتاج الى تخصص لمعرفة مثل علم الخلاف أي المقارنات بين المذاهب ، وعلم الوثائق والسجلات ، لابل حتى ان علم القضاء اصبح مميزا عن علم فروع المذهب كما يقول ابن فرحون معللا ذلك بقوله «لان علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات ، وغالب تلك المقدمات لم يجري لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا ، وعليها مدار الاحكام ، والجاهل بها يخطئ خطئ عشواء في الظلام» (٦) .

١٣ - واخيرا فان هذه القائمة التي بذلت الجهد في جمع شتاتها تفيد الباحث والمحقق لتوضيحها المتشابه من اسماء المؤلفات وان اختلف مؤلفوها مذهبها وزمانا . كما تفيد في اعطاء الاسماء غير المشهورة المتداولة لبعض المؤلفات . ولقد حاولت التأكد من الكتب المطبوعة لازيل اللبس عنها ان وجد ، فمن هذا القبيل وجدت اشارة في كتاب (دليل القضاء الشرعي) لبحر العلوم نقلا عن ابن عرنوس صاحب كتاب (القضاء في الاسلام) ان كتاب (معين الحكام) للطرابلسي الحنفي ، منقول عن (تبصره الحكام) لابن فرحون المالكي ولقد عمدت الى الرجوع الى الكتابين ووضعتهما جنبا الى جنب وأجريت المقارنة بينهما وثبتت من الاشارة السابقة مما ستجده مبسوطا في موضعه .

والله تعالى هو المستعان .

(٤) الفريعة ج ٢ ص ٨٢ .

(٥) انظر تاريخ الفكر الاندلسي لبالنشيا ص ٤٤٢ .

(٦) انظر كتاب (تبصره الحكام في سياقه) .

## (أ) ما الف في قضاة الجاهلية :

١ - المناقرات بين القبائل واشراف العشائر واقضية الحكام بينهم في ذلك لابي الحسن النسابة : محمد بن القاسم التميمي (كان معاصرا لابن النديم) (٧) .

٢ - حكام العرب :

لهشام الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٦ هـ - ٨٢١ م) (٨) .

## (ب) ما الف في اقضية الرسول (ص) والخلفاء الراشدين (ر) :

١ - القضاء والاقضية وما قضى به النبي (ص) (٩) .

لابن ابي عاصم : احمد بن عمرو الضحياك الشيباني (ت ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م) سمع هذا الكتاب محمد السمعاني (٥١٠ هـ) (والد ابي سعد السمعاني) من ابي القاسم غانم بن محمد البرجي الاصبهاني (ت ٥١١ هـ) (١٠) .

٢ - اقضية الرسول عليه الصلاة والسلام

للمرغيناني : ظهير الدين علي بن عبد الرزاق الحنفي (ت ٥٠٦ هـ / ١١١٢ م) ولهذا الكتاب شروح لم يشأ أن يذكرها حاجي خليفة (١١) .

٣ - اقضية رسول الله (ص) :

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن فرج المالكي (كان حيا سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م) (١٢) قرا هذا الكتاب ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م) على شيخه ابن القاسم احمد بن محمد بن بقي في منزله وسماه (احكام رسول الله (ص) (١٣) . ولعله هو نفسه المذكور تحت عنوان (المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء) رقم ٣٩

ومن هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة مختار بك . كما ان الكتاب قد طبع في دار احياء

(٧) ابن النديم : الفهرست : ١٧٢ (الصفدي : الوالي ٤ : ٣٢٦) .

(٨) ابن النديم : ١٤٧ .

(٩) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ٢ : ١٣ ، ٢٧٦ .

(١٠) انظر عن ترجمتهما النحوي : العبر ٤ : ٢٢ ، ٢٤ .

(١١) حاجي خليفة ١ : ١٣٧ .

(١٢) ن . م .

(١٣) ابن خير الاشبيلي : فهرست ما رواه عن اشيائه : ٢٤٦ .

الكتب العربية سنة ١٣٤٦ هـ ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط .

وهو يتناول احكام الرسول (ص) في امور وقعت على عهده وقد سميت فصول الكتاب باسم كتب فكانت : كتاب الجهاد ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب البيوع ، كتاب الاقضية ، كتاب الوصايا ، حكم في الكلاب ، في الوكيل يربح فيما وكل على اتباعه ان الربح لصاحب المال ، حكم رسول الله (ص) في معان مختلفة ، ذكر ما كفن به النبي (ص) ومن غسله ولحده .

٤ - بلوغ السؤل عن اقضية الرسول (ص) :

لابن القيم : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) عد فهرس الخزائنة التيمورية هذا الكتاب كتابا قائما بذاته ، قام بجمعه ابن قيم الجوزية والحقه بآخر كتاب اعلام الموقعين (١٤) . بينما ورد في النسخة المطبوعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد فصل في آخر الكتاب باسم (في امثلة من فتاوى رسول الله (ص) ) .

ادرجت هذه الكتب عن اقضية الرسول (ص) في هذا الموضع ولم ادرجها في المؤلفات الفقهية لانها تتناول اول قاض من الاسلام الا وهو رسول الله (ص) وفي هذا تنبيه لمن يريد دراسة تاريخ القضاء الاسلامي او لمن ينكر وجود قضاء زمن الرسول (ص) .

٥ - قضاء علي (ع) .

للابي : احمد بن عبدالعزيز الجلودي (ت ٣٠٢ هـ / ٩١٤ م) ذكره النجاشي (١٥) .

## (ج) ما الف في تاريخ القضاء وبشكل عام:

١ - الكتاب العباسي في اخبار المنصور وقضائه وولاته لمجهول

وهكذا اورده ابن الفوطي ناقلا عنه مباشرة حيث نص على قراءته - بعض اخبار القاضي ابن شبرمة ورايه في اصحاب المسائل (١٦) .

(١٤) انظر فهرس الخزائنة التيمورية .

(١٥) انظر الدرر ج ١٧ ص ١٢٩ .

(١٦) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ج ٥ كتاب الكاف ص ٢٠٩ .

لو كيع : محمد بن خلف بن حيان القاضي (ت ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م) طبع الكتاب بتصحيح عبد العزيز مصطفى المراغي ، في مطبعة الاستقامة بثلاثة مجلدات سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .

وهو يتناول اخبار القضاة في جميع الامصار الاسلامية في القرون الثلاثة التي سبقت وفاة المؤلف . اي من صدر الاسلام الى قرب وفاة المؤلف . وهذا الكتاب من اقدم الكتب التي وصلت الينا والتي عرضت ل اخبار القضاة وهو يتناول بعد المقدمة التي يسوق فيها الاحاديث عن اهمية القضاء وضرورة التشدد فيمن يلي القضاء اوصفات القاضي وما يجب ان يكون عليه . ثم يتناول عهد الخليفة ابي بكر وماحدث فيها من تقاض ثم ذكر قضاة المدينة ، وقضاة مكة ، والطائف ، وقضاة البصرة ، وقضاة الكوفة ، وقضاة الشام ، وقضاة فلسطين ، وقضاة افرقية ، وقضاة الاندلس ، وقضاة حران ، وقضاة الموصل ، وقضاة مصر ، وقضاة بغداد ، وقضاة سر من رأى ، وقضاة النواحي المتفرقة ( المدائن ، خراسان ، واسط ) واخيرا نوادر من اخبار القضاة .

٣ - اخبار القضاة الشعراء (١٧) .

للشجري : ابي بكر احمد بن كامل بن خلف البغدادي الحنفي القاضي (ت ٣٥٠ / ٩٦١ م) والكتاب ما يزال مخطوطا .

٤ - من احتكم من الخلفاء الى القضاة :

لابي هلال العسكري : الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) (١٨) .

٥ - نزهة النظار في قضاة الامصار :

لابن الملقن : عمر بن علي بن احمد الشافعي (ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) وهذا الكتاب ما يزال مخطوطا .

٦ - الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة :

لابن الزيات : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ناصر (ت ٨١٤ هـ / ١٤١١ م) وهو

(١٧) حاجي ١ : ١٢٨ ، البغدادي : هدية ١ : ٦٤ .

(١٨) ابن قاضي شهاب : طبقات النحاة : ٢٥٢ مخطوطة مصورة في جامعة القاهرة .

كتاب عام يتناول العلماء والمحدثين والقراء ومن ولي القضاء منذ زمن الصحابة الى عصر المؤلف .

٧ - دليل نزهة النظار في قضاة الامصار :

للمرامي : احمد بن محمد (ت ؟ ) ما زال مخطوطا لم ينشر .

٨ - اتحاف الرواة بسلسلة القضاة :

لابن الشلبي : شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م) ضمنه الكلام على القضاة في عهد الصحابة والتابعين ، وذكر اوصافهم ومناقبهم واخلاصهم ، وما زال مخطوطا ، ويقع في ٣٨ ورقة .

٩ - الروض الزاهر في تواريخ الملوك والاواخر :

لياسين العمري : ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري (ت ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م) .

وقد ذكر هذا الكتاب مؤلفه في مقدمة كتابه (منهج الثقات) الا اني بعده ونص على انه حوى القضاة وشيوخ الاسلام والامراء مرتبين على حروف الهجاء .

١٠ - منهج الثقات في تراجم القضاة :

لياسين العمري :

والكتاب ما زال مخطوطا ، ويقع في ١٤٣ ورقة بداه بخطبة قصيرة ذكرا فيها اسمه ونسبه ثم مؤلفاته ، وختمها بذكر اسم هذا الكتاب وكيف انه جمع مادته من كتب عدة ذكر منها تاريخ الياقبي وابن الوردي وابن الاثير والدر المكنون وتاريخ اليميني وغيرها . ورتبه على الحروف فبدأ بمن اسمه احمد وانتهى بمن اسمه يحيى ، ثم ختم الكتاب بذكر جملة نوادر وقعت للقضاة .

١١ - اخبار مستطرفة :

لمجهول

وهي رسالة لم يعلم جامعها ضمنها اخبار القاضي اياس بن معاوية بن قره وغيره . اولها بعد البسملة : عن ابي اسحاق بن حفص قال كان اياس بن معاوية .. الخ .

## (د) ما الف في تواريخ قضاة الامصار :

### تاريخ قضاة العراق :

هي مجموعة من المؤلفات تناولت مدن العراق المختلفة رتبناها حسب قدم مؤلفيها .

#### ١ - اخبار قضاة البصرة :

لابن المديني : علي بن عبد الله السعدي  
بالولاء البصري (ت ٢٢٤هـ / ٨٤٨م) (١٩) واعتقد  
ان هذا وهم من البغدادي وان المقصود بهذا  
الكتاب هو كتاب المدائن الآتي (رقم ٣) لان ابن  
المديني ممن اشتهر بالحديث اولا ، ولان هذا  
الكتاب لا يذكر ضمن كتبه .

#### ٢ - اخبار قضاة البصرة :

لابي عبيدة : معمر بن المثنى البصري التيمي  
بالولاء (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م) (٢٠)

#### ٣ - قضاة اهل البصرة :

للمدائن : ابي الحسن علي بن محمد  
(ت ٢٢٨هـ / ٨٤٢م) (٢١) .

#### ٤ - اخبار قضاة الكوفة والبصرة :

للهيثم بن عدي : ابي عبد الرحمن  
(ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م) (٢٢) .

#### ٥ - اخبار القضاة :

لطلحة الشاهد : طلحة بن محمد بن جعفر  
الشاهد (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) (٢٣) ذكره الخطيب  
في احدي رواياته باسم (تسمية قضاة بغداد)  
ناقلا عنه بعض ما يتعلق بترجمة احمد بن  
اسحاق بن بهلول . وقد نقل هذا الكلام بنصه  
احيانا ومختصرا له احيانا اخرى ياقوت  
الحموي فاكرا هذه التسمية ايضا (٢٤) .

وقد رجع الخطيب البغدادي لهذا الكتاب  
عدة مرات حتى انه اقتبس منه ١١٣ نصا  
بواسطة شيخه (علي ابن الحسن التنوخي) ،

(١٩) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٢٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٧ : ١٧٠ ، حاجي  
٢ : ١٣٥١ .

(٢١) ابن النديم : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٢١٧ .

(٢٢) ابن النديم : ١٥٢ .

(٢٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤ : ٢١ .

(٢٤) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٢ : ١٢٨ ط عيسى  
البابي الحلبي .

واقتبس منه مباشرة نصا واحدا (٢٥) بقوله :  
وقرات في كتاب طلحة بن محمد بن جعفر  
الشاهد بخطه : حدثني محمد بن احمد  
القاضي عن وكيع عن جرير - يعني ابن احمد  
ابن ابي دؤاد - قال ، قال المأمون لابي : ما  
اسم ابيك ؟ قال : هو اسم - يعني الكنية -  
قال طلحة : والصحيح ان اسمه كنيته وكذلك  
اخبرني ابو بكر محمد بن علي بن ابي دؤاد بن  
ابي عبد الله احمد بن ابي دؤاد بن ابي عبد الله  
احمد بن ابي دؤاد اسمه كنيته (٢٦) .

فالكتاب اذن في قضاة بغداد ، يبدو ذلك  
من خلال ترجمات البغاددة الواردة فيه ،  
واعتماد الخطيب البغدادي عليه بهذا الشكل  
الواسع .

#### ٦ - اخبار قضاة بغداد :

للشريف الرضي : ابي الحسن محمد  
الموسوي (ت ٤٠٦هـ / ١٠١٥م) (٢٧) ذكره القاضي  
صفي الدين احمد بن ابي الرجال اليماني  
اليزيدي في كتابه (مطلع البدور) (٢٨) .

#### ٧ - الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام :

لابن المندائي / ابي العباس احمد بن بختيار  
الشافعي الواسطي (ت ٥٥٢هـ / ١١٥٧م) نقل  
عنه ابن الديلمي كثيرا وفات في نقله عنه غيره  
من المؤرخين وسماه تارة باسمه الكامل (٢٩) .  
وسماه مرات باسم (تاريخ الحكام لمدينة  
السلام) (٣٠) و (تاريخ الحكام) فقط او (تاريخ  
القضاة والحكام) او (تاريخ ابن المندائي) كرر  
ذلك في ثلاثين موضعا . وسماه ابن الجوزي  
(كتاب القضاة) (٣١) . ونقل عنه ابن رجب  
الحنبلي الا ان اسم المؤلف ورد مصحفا فبدلا  
من المندائي ورد (الميداني) ولم ينتبه لذلك

(٢٥) الدكتور اكرم العمري : موارد الخطيب البغدادي في  
تاريخ بغداد : ١٧٤ .

(٢٦) الخطيب البغدادي ٤ : ١٤١ .

(٢٧) - (٢٨) نقلا عن كتاب دليل القضاء الشرعي : ٢٢٩ ، ٢٢٣

وقد اشار المؤلف في الهامش الى السخاوي في كتابه

الاعلان والى الغانزرك في كتابه الدريعة ١ : ٢٤٥ بينما

ورد عند السخاوي ان الكتاب (في القضاة فقط) هكذا

دون تعديل : ٥٧٤ .

(٢٩) ابن الديلمي : ذيل تاريخ بغداد ج ١ ف ١ ق ١ و ١٨ (ب) .

(٣٠) ن . م : ١١ (ب) ، ١٩٦ (١) . لقد تم طبع جزء من

هذا الكتاب لذلك لم نغير ارقام الصفحات حسب

الطبع .

(٣١) ابن الجوزي : المنتظم ١ : ١٧٨ .

محققا الطبعة الثانية فكررا التصحيف الوارد في الطبعة الاولى (٢٢) .

ويبدو من تعابير ابن رجب انه رأى الكتاب واقتبس منه مباشرة كقوله «رايت في تاريخ القضاة لابن المندائي» (٢٣) . وقد كرر العبارة اكثر من مرة وقد نقل عنه في اثناء ترجمته للقاضي يعقوب بن ابراهيم العكبري البرزبيني الذي كان قاضي باب الازج ثم عزل نفسه سنة ٤٧٢هـ (٢٤) . وفي اثناء ترجمة محمد بن محفوظ الكلواذاني الفقيه ، اورد ابن رجب نقلا عن ابن المندائي تاريخ وفاة الابن الثاني لمحمود وهو احمد وان وفاته كانت سنة ٥٣٣هـ (٢٥) . وفي اثناء ترجمة المبارك بن علي البغدادي المخرمي القاضي - قاضي باب الازج ناقش تواريخ وفاته في المصادر المختلفة وكان منها تاريخ ابن المندائي فقال «وفي تاريخ القضاة للمندائي انه توفي ليلة الاحد رابع عشر محرم ، وهو وهم» (٢٦) . وفي اثناء ترجمة صالح بن شافع بن صالح الجيلي الفقيه نقل ابن رجب بعض المعلومات التي اكمل بها ترجمته فكانت عن علمه ومنزلته الاجتماعية (٢٧) .

وقد اشتبه الامر على حاجي خليفة فاعتبر الكتاب كتابين لمؤلفين مختلفين وهما (تاريخ القضاة والحكام) وفاة مؤلفه ابي العباس احمد بن بختيار الواسطي سنة ٥٥٦هـ بدلا من السنة المذكورة . وكتاب (اخبار القضاة) وقال انه لابن المندائي ولم يصرح انه لنفس المؤلف (٢٨) .

#### ٨ - اخبار قضاة بغداد :

لابن الساعى : علي بن انجب  
(ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) (٢٩) .

(٣٢) انظر ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ج ١ ص ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢١٤ والطبعة المحققة باعتناء هنري لاووست والدهان ص ٢٠٠ .

(٣٣) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٧٣ ، ١٩٢ .

(٣٤) ن . م : ٧٣ .

(٣٦) ن . م : ١٦٦ .

(٣٧) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٢١٤ وانظر عن تاريخ الحكام هذا مقال (ابن الديبشي) وكتابه تاريخ بغداد - المنشور في مجلة المورد عدد ٢ لسنة ١٩٧٤ ص ٢٢٢ .

(٣٨) حاجي ١ : ٢٩١ ، تابع البغدادي حاجي خليفة بالتسمية الاولى : هديه ٨٦ .

(٣٩) حاجي ١ : ٢٩ .

#### ٩ - تاريخ الشهود والحكام ببغداد :

لابن الساعى نفسه ، وهو كبير في ثلاث مجلدات (٤٠) .

#### ١٠ - تاريخ قضاة بغداد :

للرحبي : محمد بن عبد الرحمن البغدادي (ت ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م) جاء عنه في جمهرة المراجع البغدادية ان الكتاب ما زال مخطوطا وان منه نسخة بخط المؤلف لدى عبد القادر الرحبي المقيم في بهرز في محافظة ديالى وعنهما نسخة انتسخها الشيخ ابراهيم الدروبي . وهي في جملة مخطوطاته ببغداد (٤١) .

#### تاريخ قضاة الحجاز :

##### ١ - قضاة اهل المدينة .

للمدائني : ابي الحسن علي بن محمد  
(ت ٢٢٨هـ / ٨٤٢م) (٤٢) .

##### ٢ - قضاة المدينة :

لابن المدني : علي بن عبد الله السعدي بالولاء البصري (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) (٤٣) والراجع ان الكتاب للمدائني ، وان البغدادي وهم فيه . وقد ذكرنا سبب الترجيح عند الكلام على كتاب (اخبار قضاة البصرة) فانظره هناك .

##### ٣ - نزهة ذوى الاحكام باخبار الخطباء والائمة وقضاة بلد الله الحرام :

لابن فهد : عز الدين عبد العزيز بن عمر المكي (ت ٩٢٠هـ / ١٥١٥م) (٤٤) .

#### تاريخ قضاة الشام :

##### ١ - الروض البسام فيمن ولي قضاء الشام

للخويي : محمد بن احمد بن خليل ، قاضي دمشق (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م) (٤٥) .

(٤٠) ن . م : ٢٩٦/١ ، ١٣٤ .

(٤١) كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي : جمهرة المراجع البغدادية : ١٦٥ .

(٤٢) ابن النديم : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٣١٧ .

(٤٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٤٤) ن . م : ٢٣٩ .

(٤٥) نقلا عن الثغر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ ، انظر ترجمة الخويي ومصادر عنه في الاعلام للزركلي : ٦ : ٢١٩ .

والكتاب يحوي تراجم قضاة دمشق على اختلاف مذاهبهم من الفتح الاسلامي الى ايام ابن طولون في القرن العاشر الهجري .

وتبرز اهمية هذا الكتاب من كونه اول كتاب وصل الى ايدينا عن قضاة دمشق (٥١) . فهو يمدنا باسماء القضاة واسماء بلدانهم واحوالهم وثقافتهم والكتب التي الفوها او قراوها والشيوخ الذين عاصروهم او تلقوا عنهم وبين كيف كانوا يعيشون ويعزلون ، ومراسيم التولية والعزل . ويحدد الاماكن التي يحكمون بها من مساجد او مدارس او دور . ويصف القضاء في ذروة عزه وفي الدرك الاسفل من انحطاطه وغير ذلك من امور .

وقد الحق المحقق بالكتاب قائمة باسماء القضاة الذين ذكرهم ابن ايوب في التذكرة (الآتي ذكرها تفصيلا) كما الحق فصلا عن قضاة دمشق ورد في تاريخ ابي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (ت ٢٨٠هـ) .

#### ٧ - تذكرة ابن ايوب (٥٢) .

لابن ايوب الانصاري : شرف الدين موسى ابن القاضي جمال الدين يوسف بن ايوب الانصاري الشافعي (ت ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م) .

هذه التذكرة جمعها لنفسه ابن ايوب ولتكون تذكرة لمن بعده نقلها من مصادر متعددة متنوعة تضمن القسم الاول منها تراجم رجال مشهورين والقسم الثاني كتاب (نزهة الخاطر وبهجة الناظر) . وفي اول القسم الثاني يقول بانه في سنة ٩٩٩هـ في يوم الجمعة في العشرين من ربيع الثاني نقل من «ولي من القضاة من صدر الاسلام الى يومنا هذا على سبيل الايجاز» وهي مقصورة على قضاة الشافعية . وقد نقل منه الدكتور صلاح الدين المنجد تراجم بعض القضاة الشافعية ممن اغفلهم النعمي كما انه نقل من هذه التذكرة اسماء القضاة الذين ادركوا القرن الحادي عشر . وجعل ما نقله ذبلا للشجر البسام كما مر اعلاه .

(٥١) ثم تلاه كتاب الباشاة والقضاء وهو عن العهد العثماني بتحقيق د . المنجد أيضا .

(٥٢) يرى الزركلي ان الكنية يجب أن تكون أبو ايوب وهو الذي حدد سنة وفاته ١٠٠٠ هـ بناء على رؤيته للتذكرة بخط المؤلف .

#### ٢ - اخبار قضاة دمشق :

الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد الدمشقي الشافعي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) (٤٦) .

#### ٢ - الزهر البسام في نشر قضاة الشام :

للمقدسي : ابي الفضل (القرن الثامن الهجري) (٤٧) .

#### ٤ - القضاة الشافعية (ويعني به قضاة دمشق الشافعية) :

للنعمي : عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي ، نائب قضاة الشافعية بدمشق (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م) (٤٨) .

خص النعمي كتابه بقضاة دمشق من الشافعية فقط ، ولم يذكر قضاتها من الحنفية ولا المالكية ولا الحنابلة ، لذا حاول ابن طولون ان يستدرك عليه فيذكر من اهمله النعمي بعد ان نقل كتاب النعمي وجعله في اول كتابه ونص عند نهايته على ذلك كي يميز عن كتابه او استدراكاته اللاحقة .

#### ٥ - اعلام الاعلام بمن ولي قضاء الشام :

لابن اللبودي : ابي العباس بن خليل الصالحي الدمشقي (ت ٨٩٦هـ/١٤٩١م) والكتاب عبارة عن منظومة شرحها ابن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) في مجلد (٤٩) . الا ان الدكتور المنجد اعتبر هذا الكتاب من تأليف ابن طولون نفسه (٥٠) .

#### ٦ - الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام :

لابن طولون : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن علي الدمشقي الحنفي (ت ٩٥٣هـ/١٥٤٦م) .

طبع الكتاب بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في دمشق سنة ١٩٥٦م ويقع في ٤١٨ صفحة من القطع الاعتيادي . وهو يتناول في قسمه الاول قضاة الشافعية الذي الفه النعمي ، وقضاة الحنفية والمالكية والحنابلة في قسمه الثاني وهو ما استدركه على النعمي .

(٤٦) حاجي ١ : ٢٩ .

(٤٧) نقلا عن الشجر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ .

(٤٨) ابن طولون : قضاة دمشق : ١٨٤ .

(٤٩) السخاوي : الاعلان : ٥٧٥ والبغدادي : ايضاح ١ : ١٠١ .

(٥٠) مقدمة الشجر البسام لابن طولون : ٤ .

## ٨ - خلاصة نزهة الخاطر :

لابن ايوب الانصاري

والكتاب في تراجم قضاة دمشق . ذكر الزركلي انه مازال مخطوطا (٥٢) .

## ٩ - الباشاة والقضاة (او ولاة دمشق في العهد العثماني) .

لابن جمعة : محمد المقار الحنفي (من ابناء القرن الثاني عشر الهجري) والكتاب فصل من كتاب كبير ضاع ولم يعلم مصيره . رئيسه مؤلفه على السنين فهو يذكر اسم الموالي والقاضي وسنة دخوله دمشق ، وعزله ، والحوادث التي جرت في ايامه ، ووفيات الاعيان ، حقق الكتاب د. صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٩ م .

## ١٠ - تاريخ قضاة دمشق :

لجهول

والكتاب يؤرخ لمن تولى قضاء الشام من سنة ١١٠٠ هـ ذاكرا اسماءهم ومحددا تواريخ ولايتهم القضاء . كتب ذلك حوالي سنة ١٢٠٨ هـ ثم اضاف اسماء من ولي هذه السنة حتى سنة ١٢٢٠ في كئاش من ورقية ١١٨ الى ١٢٢ موجود في المكتبة الظاهرية ، رمزه عام ٤٤١٩ (١١٨) .

## ١١ - الفتح الجلي في القضاء الحنبلي :

للشطي : محمد جميل افندي ( من علماء القرن الرابع عشر ) وهي رسالة طبعت في دمشق سنة ١٣٢٨ . متضمنة تراجم من تولى القضاء في محاكم دمشق الشرعية من الحنابلة بدأها بترجمة شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة اول من تولى قضاء الحنابلة بدمشق سنة ٦٦٤ هـ (٥٤) .

## تاريخ قضاة مصر :

### ١ - الولاة وكتاب القضاء :

للكندي : ابي عمر محمد بن يوسف المصري (ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) طبع الكتاب عدة طبعات رجعنا الى طبعه بتحقيق رفن كست ، في مطبعة الاباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٨ م . وهو يبدأ بولاية عمرو بن العاص على مصر

سنة ١٩ هـ وينتهي بولاية ابي الفوارس احمد ابن علي بن الاخشيد سنة ٣٥٨ هـ ودخول الجيش الفاطمي بقيادة جوهر الصقلي ، والخطبة للمعز الفاطمي بمصر اي في الصفحات ما بين ٢٩٨-٦ ثم يبدأ بعدها بذكر اخبار قضاة مصر من ص ٢٩٩-٤٧٦ فيذكر اول من تولى قضاء مصر وهو قيس بن ابي العاص ابن قيس سنة ٢٢ هـ وآخر من يذكره القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٤٦-٢٧٠ هـ وهذا يدل بوضوح ان قسم القضاة غير كامل حيث لم يصل الكندي الى بداية الدولة الفاطمية كما فعل بقسمه الاول المتعلق بالولاة . ولهذا الكتاب ذيول طبعت معه وهي على الترتيب : -

(ا) - ذيل كتاب الولاة وكتاب القضاة لابن برد : ابي الحسن احمد بن عبد الرحمن (ت ؟ ) وهو عبارة عن رسالة اكمل بها ابن برد ذكر قضاة مصر من حيث انتهى الكندي ، بدأ بذكر القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٧٠ هـ وانتهى بذكر القاضي عبد الحكم بن سعيد الفارقي سنة ٤٢٣ هـ وقد استغرقت الصفحات من ٤٧٧-٥٠٠ .

(ب) - رفع الاصر عن قضاة مصر - لابن حجر المسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) وقد اخذت منه بعض التراجم والحقت بكتاب الكندي .

(ج) - النجوم الزاهرة بتلخيص اخبار قضاة مصر والقاهرة - ليوسف بن شاهين سبط ابن حجر المسقلاني . وهي قطعة صغيرة من الاصل الحقت بكتاب الكندي ايضا استغرقت الصفحات ما بين ٥٠٠-٦١٤ وشملت السنين ٢٢٧-٤١٩ هـ .

### ٢ - اخبار قضاة مصر :

لابن زولاق : ابي محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٦ هـ / او ٣٨٧ / ٩٩٦ او ٩٩٧ م) هكذا ورد الاسم عند ابن خلكان ، الا ان حاجي خليفة سماه (تاريخ قضاة مصر) (٥٥) . وهو تكملة لتاريخ الكندي المذكور . ابتداء بذكر القاضي بكار بن قتيبة وختمه بذكر محمد بن النعمان متكلما عن احواله الى سنة ٣٨٦ هـ وقد اطلع ابن خلكان على هذا الكتاب ومنه استنتج تاريخ ولادة ابن زولاق (٥٦) .

(٥٥) حاجي ا : ٢٨ ، كحالة : معجم المؤلفين ٣ : ١٩٤ .

(٥٦) ابن خلكان ٩٢:٢ وانظر السيوطي : حسن المحاضرة ١ : ٥٥٣ .

(٥٢) الزركلي : الاعلام ٨ : ٢٨٨ .

(٥٤) ابن عرنوس : تاريخ القضاء في الاسلام ٦ .

أما نقول إن خلكان عنه فانها ترد اثني عشر ترجمة القاضي النعمان . واصفا حياة والد القاضي النعمان العلمية والاجتماعية ، وملازمة القاضي للخليفة الفاطمي المعز بعد دخوله مصر (٥٧) . ثم نقل ابن خلكان عنه خمسة أبيات من الشعر لأبي الحسن علي بن النعمان وكان قاضيا أيضا (٥٨) . وفي موضع آخر نقل عنه أخباراً عن علم القاضي . . النعمان ومكانته وهيئته (٥٩) . ونقل عنه أيضا بعض ما يتعلق بالقاضي بكار ابن قتيبة وكيف أنه اعتمد على الفقيه يونس بن عبد الأعلى الصديقي عند قدومه من بغداد لولاية قضاء مصر وجعله من المشاورين له (٦٠) .

## ٣ - كتاب القضاة (٦١) .

للمصري : الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ / ١٠١٨م) نقل عنه القرشي في الجواهر المضية في اثناء ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الانطاكي القاضي (٦٢) .

## ٤ - تاريخ القضاة : (٦٣)

لابن ميسر : تاج الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف المصري (ت ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) .

## ٥ - عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام : (٦٤)

لابن دانيال : شمس الدين محمد بن دانيال الموصل الحكيم (ت ٧١٠هـ / ١٣١٠م) والكتاب عبارة عن أرجوزة في قضاة مصر . وقد أصبحت أساس كتاب رفع الاصر كما سيأتي بيانه .

## ٦ - أخبار قضاة مصر : (٦٥)

لابن الملقن : سراج الدين عمر بن علي الانصاري الوادياشي الاندلسي المصري الشافعي (٨٠٤هـ / ١٤٠١م) .

## ٧ - أخبار قضاة مصر :

للشيبثي : جمال الدين عبد الله بن أحمد

(٥٧) ن . م . ٥ : ١٦

(٥٨) ن . م . ٤ : ١٨

(٥٩) ن . م . ٤ : ٢١

(٦٠) ن . م . ٧ : ٩١ ، ٩٢

(٦١) عن المؤلف انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ ، السيوطي : طبقات الحفاظ : ٤١١ .

(٦٢) القرشي : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ : ١١٦ . (٦٣-٦٤) ورد اسمه فقط في مقدمة رفع الاصر واخذت تحديد وفاته من معجم المؤلفين .

(٦٥) السخاوي : الاعلان ٥٣٥ ، وانظر الاعلام ٦ : ٢٥٤ .

البغدادي القاهري الشافعي (ت ٨٢هـ / ١٤١٧م) .

وعلى هذا الكتاب اعتمد ابن حجر العسقلاني في كتابه (رفع الاصر عن قضاة مصر) ، ويقع في مجلد قال ذلك السخاوي مضيفا انه ذيل عليه في مجلد ايضا (٦٦) .

## ٨ - ذكر القضاة الشرعية في الديار المصرية :

للممادي : أحمد بن محمد (القرن الثامن) من نسخة خطية في دار الكتب المصرية ضمن مجموعة (الكتاب الثالث) ١٨٣٦ تاريخ طلعت رقم المدرج ٥١ .

## ٩ - رفع الاصر عن قضاة مصر :

لابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أحمد قاضي القضاة (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) وصفه حاجي خليفة بانه كتاب كبير (٦٧) . وقد طبع بتحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ، ومحمد المهدي أبو سنة ، ومحمد اسماعيل الصاوي . القاهرة ١٩٥٧ م .

وقد قام ابن حجر بتأليفه سنة ٨٧٢هـ عندما تولى القضاء لأول مرة في تلك السنة ورتبه طبقات على السنين ثم عاد وجعله على الحروف كما نشر الآن . وكان اساس تأليف هذا الكتاب كما يقول المؤلف في مقدمته انه وقع على رجز في ذكر من ولي القضاء بمصر من نظم الاديب المشهور شمس الدين محمد بن دانيال الكحال . . . (ت ٧١٠هـ) نظمه لقاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) . وسئل ابن حجر ان يترجم لمن تضمنه الرجز المذكور مستعينا بمؤلفات من سبقه مثل أخبار القضاة لأبي عمر الكندي ، ثم ذيله لابن زولاق ، ثم أخبار مصر للحافظ قطب الدين الحطبي (٧٣٥هـ) ، وتاريخ رفيقه المقرئ (٨٤٥هـ) ، وما جمعه شيخه سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) .

فالكتاب يبدأ بقطعة رجز ثم بقطعة مكملة لها من نظم أحد معاصري ابن حجر . مرتبة على المذاهب كل مذهب لوحدهم ثم بعد ذلك

(٦٦) السخاوي : الضوء اللامع ج ٥ ص ٧ والسخاوي : الاعلان بالتوبيخ ص ٥٧٤ وانظر البغدادي : ايضاح ١ : ٥٥ رجل لقبه كمال الدين ، وانظر كعالة : معجم المؤلفين . حاجي ١ : ٢٨ .

تبدأ ترجمة القضاة وأولهم من اسمه (إبراهيم) وكان إبراهيم بن إسحاق ابن خزيمة الزهري القاري ، وينتهي الجزء الأول بالقاضي خير بن نعيم الحضرمي .

١٠- النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة :

لابن شاهين : يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني (ت ٨٩٩هـ/١٤٩٣م) .

وهو تلخيص لكتاب (رفع الاصر) ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٧هـ . وجاء في هامش كتاب ذيل تذكرة الحفاظ ان سبط ابن حجر انتقد في كتابه هذا كتاب جده (رفع الاصر) وبين أوهامه فيه ، كما بين وجوه الاخلال فيه (٦٨) . وقد وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

١١- مختصر لرفع الاصر :

لابن أبي اللطف : علي بن محمد المقدسي الشافعي (ت ٩٣٤هـ/١٥٢٨م) وهذا الكتاب لا ندري ما اسمه على وجه التحقيق (٦٩) . وقد اتفق على سنة وفاة المؤلف كل من ابن العماد الحنبلي والبغدادي صاحب الهدية ، الا ان حاجي خليفة جعل وفاته ٩٠٠هـ .

١٢- الذيل على كتاب رفع الاصر :

للسخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ذكر حاجي خليفة ان السخاوي سماه (بغية العلماء والرواة) (٧٠) . في حين ان النسخ الخطية تحمل الاسم المذكور .

وقد طبع بتحقيق الدكتور جودة هلال والاستاذ محمد محمود صبح ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة . ويقع في ٥٨٨ صفحة من القطع الاعتيادي مع الفهارس .

والكتاب كما يدل عنوانه تكملة لكتاب رفع الاصر ، واستدراك لما فات شيخ السخاوي من أسماء . وانه لم يذكر من أسماء القضاة

(٦٨) ص ٢٢٧ .

(٦٩) حاجي ١ : ٩٩ ، ابن العماد : الشفوات ٨ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، البغدادي : هدية ١ : ٧٤٢ .

(٧٠) ن . م .

الا من «أخذت عنه الرواية او التقرير ، لميسس . الحاجة لأخبارهم والميل لمصرفه تأثرهم وآثارهم» . ثم الحق بهم خلفاء القضاة او نوابهم اي من استخلفوا القضاة طوال غيابهم عن مراكزهم . ثم ان السخاوي رتبته على الحروف كترتيب استاذ ابن حجر . وقد تميز كتابه عن كتاب شيخه بكثرة استطراده في اثناء الترجمة كان يذكر أبناء القاضي المترجم له . وطول نفسه في معالجة المسائل الواردة عرضا في الترجمة كالمسائل النحوية والفقهية لذلك استغرقت الترجمة أحيانا عدة صفحات وكان يعني بتصحيح سني الميلاد والوفاة . وتصحيح المعلومات لمن تقدمه . كما كان يستشهد بفضل الرجل وعلمه بأقوال أصحابه وأساتذته خاصة استاذ ابن حجر . واخذ نفسه - كما جاء في مقدمة الكتاب - بالتزام عفه اللسان عن ذكر المثالب حيث قال «واعرضت عن ذكر كثير مما لا يرضونه بالتصريح . .» .

١٣- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) . طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، وقد رجعت الى طبعه (محمد أبو الفضل إبراهيم) (١٩٦٧م/١٣٨٧هـ) وتقع في جزئين . وهذا الكتاب وان بدأ عاما تناول فيه السيوطي تاريخ مصر من عهد الفراعنة ثم الفتح الاسلامي وما صاحبه ، وذكر الوافدين على مصر ومن نبغ فيها من أصحاب المذاهب ومن عاش فيها من العلماء على اختلاف فروعهم مع ذكر نبذ من حياتهم وتواريخ مواليدهم ووفياتهم فانه ذكر الولاة والقضاة ايضا وقد جاء ذكر القضاة مع الفقهاء او العلماء استطرادا ثم خصهم بذكر مستقل حسب العناوين التالية: ذكر قضاة مصر ، ذكر قضاة الحنفية ، ذكر قضاة المالكية ، ذكر قضاة الحنابلة .

١٤- قضاة مصر :

للجيزي : أبي عبيد الله محمد بن الربيع (٧١) (ت ٣٢٤هـ/٩٢٥م) .

(٧١) السخاوي : الاعلان : ٥٧٣ ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال وتحديد سنة وفاته من كتابه موارد الخطيب البغدادي : ١٧٢ .

١٥- رسالة في بيان طريق القضاء ، واسماء القضاء بمصر المحروسة واقاليمها مدة الفرنسيين : للمرعشي : احمد قاضي العسكر بمصر .

وهذه الرسالة فيها المرعشي للجنرال عبد الله مينو الفرنسي ، ومنها نسخة مصورة في جامعة الدول العربية . وقد اورد ابن عرنوس اسم الرسالة واسم مؤلفها بشي من الاختلاف . وقد ذكر السخاوي بعض من الف من تواريخ قضاة مصر الا اننا لم نعثر على اسماء مؤلفاتهم وهم اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن موسى الحسيني ، وسليمان بن علي بن عبد السميع ، والقاضي عز الدين الكنانى الحنبلي (٧٢) .

### تاريخ قضاة الاندلس والمغرب :

#### ١ - قضاة قرطبة والاندلس :

لابن عبد البر : محمد بن عبد البر ، ابي عبد الله (كان حيا سنة ٣٣٨ هـ / ٩٥٩ م) (٧٣) .

#### ٢ - كتاب القضاة :

لابي عبد الملك : احمد بن محمد بن عبد البر . (٧٤)

#### ٣ - كتاب القضاة :

للمستنصر الاموي : الحكم بن عبد الرحمن الاموي الاندلسي (ت ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) ورد اسم الكتاب واسم مؤلفه في عدة مواضع من كتاب (تاريخ علماء الاندلس) لابن الفرضي (٧٥) . الا انه في موضع معين ذكر في اثناء ترجمة يزيد بن يحيى بن شريح التجيبي وردت العبارة «وجده الامام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فامضاه ثم صرفه وولى معاوية بن صالح» . قال ابن الفرضي : «ووجدت ذلك في كتاب ناولنيه احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالاندلس وكان فيه الحاق بخط الحكم امير المؤمنين» (٧٦) . فهل كسان الكتاب من وضع مؤلف لم يذكر اسمه وعليه

ذيل او تعليق للحكم فهذا ما لا ندره حتى يتبين لنا وجه الحق .

#### ٤ - قضاة قرطبة :

للخشني : ابي عبد الله محمد بن حارث بن اسد القيرواني الاندلسي (ت حوالي سنة ٣٦١ هـ / ٩٧١ م) .

ورد اسم الكتاب في جذوة المقتبس (اخبار القضاة بالاندلس) (٧٧) . وكذلك ورد في كتاب (بغية الملتبس) (٧٨) . الا انه طبع باعتناء المستشرق الاسباني خوليان ربيرو باسم (قضاة قرطبة) سنة ١٩١٤ عن نسخة محفوظة باكسفورد مع ترجمة الى الاسبانية ودراسة ممتعة مستقصية . واعاد السيد عزت العطار الحسيني طبعه مع كتاب آخر للخشني وجمع بين عنواني الكتاب هكذا (قضاة قرطبة وعلماء افريقية) سنة ١٣٧٢ هـ ، وطبع مرة ثالثة من قبل الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦ م بعنوان قضاة قرطبة .

وهذا الكتاب الفه الخشني للامير الحكم الثاني بعد ان اصبح صاحب الشورى بقرطبة وبتكليف من الامير . وقد بدأه بفصل ذكر فيه من (عرض عليه القضاة من اهل قرطبة فأبى من قبوله) ثم تلاه بذكر قضاة قرطبة بادئا باولهم مهدي بن مسلم ، ومنتها بالقاضي محمد بن اسحاق بن السليم الذي ولي سنة ٣٥٦ هـ ثم ولي الصلاة بقرطبة اضافة الى القضاء سنة ٣٥٨ هـ وقد راعى في ترتيب كتابه التسلسل الزمني .

وفي طبعة العطار فصل في (اسماء قضاة القيروان) ورد في آخر كتاب علماء افريقية شمل الصفحات ما بين ٣٠٣-٣٢١ علما بان كتاب علماء افريقية يحوي اخبارا عن قضاة تولوا قضاء بعض مدن المغرب وبعض جزر البحر المتوسط .

نقل عن هذا الكتاب القاضي عياض وسماه (كتاب القضاة) في اثناء ترجمة محمد بن عبد الله المعروف بابن ابي عيسى القاضي (٧٩) . ونقل عنه ايضا في اثناء ترجمة ابن ابي عيسى يحيى بن عبد الله (وهو اخ لصاحب الترجمة

(٧٧) الحميدي : الجلوة : ٥٣ .

(٧٨) الضبي : البغية : ٧١ .

(٧٩) القاضي عياض : ٣ : ٦٠ .

(٧٢) السخاوي : الاعلان : ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

(٧٣) الحميدي : جذوة المقتبس : ٥٩ - ٦١ ، الضبي : بغية الملتبس : ٧٩ ، ٨٠ .

(٧٤) الغرب في حلى الغرب : ٥٦٤ ، وانظر عن المؤلف ايضا ابن شكوان في الصلة والقاضي عياض في ترتيب المدارك ، وابن الابار في الحلة السيرة افاذا بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجي مشكورا .

(٧٥) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس : ٥٦٤ .

(٧٦) ن . م . ٢ : ٦١ .

السابقة (٨٠) . ومرة ثالثة في اثناء ترجمة  
معتب بن ابي الازهر (٨١) .

٥ - الاحتفال في تواريخ اعلام الرجال واخبار  
الخلفاء والقضاة والفقهاء :

للقبشي : ابي بكر الحسن بن محمد المعافري  
القرطبي (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) (٨٢) ورد اسم  
الكتاب عند ياقوت الحموي هكذا (الاحتفال في  
تواريخ الرجال . . . واخبار الخلفاء والفقهاء  
والقضاة) كما ان لقب المؤلف ورد القبشي -  
كما اثبتناه - لسكناء غربي قرطبة بموضع  
يسمى عين قبش (٨٣) .

وقد اورد عن هذا الكتاب ابن بشكوال  
تاريخ ابتداء تأليفه والانتهاه منه كما اقتبس  
منه كمرجع لكتابه الصلة ، وقد نص على ذلك  
بقوله : «ونقلت منه في كتابي هذا ما نسبته  
اليه ونقلته من خطه . وقرأت بخطه في آخره  
ابتدأت بالاحتفال في اخبار الخلفاء والقضاة  
والفقهاء رحمنا الله واياهم في المحرم سنة  
سبع عشرة واربع مائة بمرسية في دار بني  
صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد  
الجامع فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم  
من سنة عشرين واربع مائة» (٨٤) .

٦ - كتاب القضاة :

لابن حيان القرطبي : ابي مروان حيان بن  
خلف بن حسين بن حيان (ت ٤٦٩ هـ /  
١٠٧٦ م) .

ورد اسم الكتاب في (المغرب في حلسي  
المغرب) (٨٥) .

وقد تعرض لهذا الكتاب من اختصره باسم  
(انتخاب من اخبار القضاة لابن حيان  
القرطبي) (٨٦) .

٧ - اخبار القضاة والفقهاء بقرطبة :

للقرطبي : ابي عمر احمد بن محمد المالكي  
القاضي (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) ذكره ابن بشكوال

باعتباره أحد مصادره التي نقل عنها في كتابه  
الصلة ووصفه بأنه كتاب مختصر (٨٧) .

٨ - تاريخ فقهاء طليطلة وقضااتها :

للانصاري : ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن  
(ت ٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) (٨٨) .

٩ - اخبار قضاة قرطبة :

لابن بشكوال : خلف بن عبد الملك  
(ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م) (٨٩) .

١٠ - تاريخ قضاة الاندلس (او المرقبة العليا فيمن  
يستحق القضاء والفتيا) :

للنباهي : ابي الحسن علي بن عبد الله  
المالقي الاندلسي القاضي (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م) .  
نشره ليفي بروفنسال - القاهرة ١٩٤٨ م ،  
ونشر مرة اخرى من قبل المكتب التجاري  
للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

وهو يتناول القضاء منذ الفتح العربي الى  
القرن الثامن الهجري ، وهو دون المتوسط  
حجما .

وصفه من القدماء التلمساني بأنه «ممتع  
الى الفاية» وسماه (كتاب المرقبة العليا في  
مسائل القضاء والفتيا) وانه يقع في جزئين .  
وقف التلمساني على الجزء الاول منه فقط (٩٠) .  
وذكر الاسم في موضع آخر حاذقا كلمة (مسائل)  
ناقلا عنه رواية تتعلق بالقاضي عياض (٩١) .

١١ - ما كثر وروده في مجلس القضاء :

للبليقي : ابي عيشون محمد بن محمد . .  
ابن عياض القاضي (كان حيا سنة  
٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م) .

اورد لسان الدين ابن الخطيب اسمه على  
اعتبار انه أحد المؤلفات . . البليقي (٩٢) .

١٢ - ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض :

للمقرى : شهاب الدين احمد بن محمد  
التلمساني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) .

(٨٧) ابن بشكوال : الصلة ١ : ٤٢ ، هدية العارفين ١ :  
٧٣ .

(٨٨) انظر الدكتور عبدالرحمن الحجي : القضاء ودراسته  
في الاندلس : ٢٠٥ .

(٨٩) حاجي ١ : ٢٩ .

(٩٠) المقرى : ازهار الرياض ٢ : ٢٧ .

(٩١) ن . م ٣ : ١٧ .

(٩٢) لسان الدين ابن الخطيب : الاحاطة ٢ : ١٤٣ .

(٨٠) ن . م : ٤١٣

(٨١) ن . م : ١٢٧

(٨٢) ابن بشكوال : الصلة ١ : ١٣٦ .

(٨٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ : ٢١ .

(٨٤) م . س

(٨٥) المغرب في حلى المغرب : ٥٦٤ .

(٨٦) انظر المقتبس تحقيق محمود طلا مكي ص ٦٧ وانظر

التكملة لابن البار ١ : ٢٥٥ ط المطار .

نشرت ثلاثة اجزاء منه بتحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي .  
طبع في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر  
١٣٥٩-١٣٦١ هـ / ١٩٤١-١٩٤٢ م .

وقد سماه مؤلفه كما ورد في مقدمة الكتاب  
(ازهار الرياض في اخبار عياض ، وما يناسبها  
مما يحصل به ارتياح وارتياض) وذكر المؤلف  
انه سيلجأ الى ذكر حكايات مختلفة وفنون  
مفيدة على جار عادة المؤلفين السابقين ترويحاً  
لنفس القارئ وتشويقاً له على المتابعة وقد  
استشهد ببعض من سبقه في هذا المجال (٩٣) .

وجعل فصول الكتاب تنسجم وعنوانه فلم  
يسلك سبيل المؤلفين في التراجم وان شابه  
بعضهم في التنقل من موضوعه الرئيس الى  
موضوعات جانبية وقد نص على ذلك صراحة  
حيث قال «لم أسبق الى مثلها فيما رأيت وان  
بعدت عن المهيع المطروق ونأيت ، والانسان  
مفرم بينات افكاره ...» (٩٤) . وكانت  
الفصول كالآتي مرتبة على رياض :

الاولى : روضة الورد في اولية هذا العالم  
الفرد .

الثانية : روضة الافحوان ، في ذكر حالة  
في المنشأ والعنفوان .

الثالثة : روضة البهار ، في ذكر جملة من  
شيوخه الذين فضلهم اظهر من شمس النهار .

الرابعة : روضة المنشور ، في بعض ما له  
من منظوم ومنثور .

الخامسة : روضة النسرين ، في تصانيفه  
العديمة النظير والقرين .

السادسة : روضة الآس ، في وفاته وما  
قابله به الدهر الذي ليس لجرحه من اسى .

السابعة : روضة الشقيق ، في جمل من  
فوائده ولع من فرائده المنظومة نظم الدر  
والعقيق .

الثامنة : روضة النيلوفر ، في ثناء الناس  
عليه وذكر بعض مناقبه التي هي اعطر من  
المسك الاذفر .

فهذه الرياض الثمانية هي التي ضمت  
اخبار القاضي عياض بن موسى بن عياض بن

غمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد  
الله بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي  
المتوفى سنة (٥٤٤هـ / ١١٤٩م) بمراكش  
والتي طبعت منها ثلاثة اجزاء كما ذكرنا آفاً ،  
استغرق كل جزء روضة كاملة . اما الرياض  
الباقية فكان قد خصص للرابعة (روضة  
المنثور) الجزء الرابع ، والروضة الخامسة  
والسادسة والسابعة والثامنة لجزء الخامس  
الا ان الاجزاء الاخيرة لم تظهر بعد . وفي ختام  
هذا التعريف نود ان نشير الى ان القاضي  
عياض تولى قضاء مدينة سبتة وغرناطة (٩٥) .

#### ١٢- تاريخ قضاة القيروان :

للجوري القيرواني : محمد بن محمد (من  
اهل القرن ١٤هـ) اوله : وبعد فهذه جملة  
مختصرة في ذكر من وقفت عليه من قضاة  
القيروان من لدن الفتح الى هذا التاريخ ينتهي  
باخر ترجمة محمد بن محمد العلاني المتوفى  
سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٢م - مخطوط ضمن  
مجموعة حسن حسني عبد الوهاب في مكتبة  
القطارين بتونس .

١٤- التعريف بالقاضي عياض بن موسى اليحصبي  
(ت ٤٤هـ) .

لولده ابي عبد الله : محمد بن عياض بن موسى  
اليحصبي (ت ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) وقد وصلت  
من هذا الكتاب نسخة خطية موجودة الآن  
بالمغرب (الرباط) ، وعنها نسخة مصورة في  
جامعة الدول العربية . ويقع في مجلد وسط .  
كما ان الكتاب قد طبع اخيراً في المغرب بتحقيق  
الدكتور محمد بن شريفة (٩٦) .

#### ١٥- ترجمة القاضي عياض :

للواديشي : ابي عبد الله محمد بن جابر  
التونسي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) (٩٧) .

### (هـ) المصادر العامة عن تواريخ القضاة :

ان المصادر العامة التي حوت اخبار القضاة  
وبعض سيرهم كثيرة جداً لا اعتقد اني استطيع  
حصرها ، ولكني اورد امثلة عنها مثل كتب : -

١ - الطبقات : طبقات الشافعية والحنفية  
والحنابلة والمالكية .

(٩٥) ابن بشكوال : الصلة : ٤٥٢ ، ابن خلكان ٣ : ٤٨٤ .

(٩٦) افاد بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجي مشكورا .

(٩٧) ابن سودة : دليل مؤرخ المغرب : ١٨٦ .

(٩٣) المقدمة : ٢١ .

(٩٤) المقدمة : ١٨ .

٢ - كتب الاخبار التاريخ العام : مثل المحبر :  
والمتمق في اخبار قریش لابن حبيب وتاريخ  
الطبري وتاريخ خليفة بن خياط والمنتظم لابن  
الجوزي ، والكامل لابن الاثير ، والنجوم  
الزاهرة لابن تغري بردي ، فان كلا من هذه  
الكتب اشار الى القضاة او ترجم لهم اثناء  
ذكره لحوادث السنين ومن توفي فيها من  
الاعلام . علما بان هناك نوعا من الكتب اهتمت  
بذكر كبار رجال الدولة على عهد خليفة مثل  
كتاب خلاصة الذهب المسبوك للاريلي ، فهو  
مثلا قدم قائمة بذكر القضاة اثناء تناوله  
الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، ذاكرا  
تواريخ توليتهم وحالات العزل والاستعفاء  
بالنسبة لكل قاضٍ (٩٨) . وكذلك فعل الاشرف  
الرسولي في كتابه المسجد المسبوك فانه عند  
تناوله الخلفاء ذكر قضاة كل خليفة فمثلا عند  
ذكره الخليفة المستنصر بالله ذكر قضائيه  
واحدا واحدا حسب تواليهم مع الاشارة الى  
حالة العزل او الاستعفاء (٩٩) .

٣ - كتب النسب : مثل انساب السمعاني والاكمال  
في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من  
الاسماء والكنى والانساب لابن ماكولا .

٤ - كتب التراجم : مثال ذلك بالنسبة للمغرب  
والاندلس ، كتاب قلائد العقيان للفتح بن  
خاقان (ت ٥٣٥هـ / ١١٤١م) حيث خصص  
للقضاة في القسم الثالث مكانا استغرق ما بين  
ص ١٨٨-٢٣١ وكذلك تناول القضاة في مطمح  
الانفس وهو الكتاب الثاني له الذي طبع ملحقا  
بالقلائد وكتاب ترتيب المدارك للقاضي عياض  
(ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ، وكتاب الصلة لابن  
بشكوال (ت ٥٧٨هـ / ١١٨٢م) (١٠٠) . وعمال  
الاعمال للسان الدين ابن الخطيب محمد بن  
عبد الله (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) (١٠١) .

اما عن تراجم المشارقة فنكتفي من الامثلة  
بكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي والديول  
الكثيرة عليه مثل تاريخ السمعاني ، وابن  
الدبيشي وابن النجار . وهناك من كتب

(٩٨) الاريلي : خلاصة : ٢٨٢ .

(٩٩) الاشرف الرسولي : المسجد : ٢ : ٦ (١) .

(١٠٠) ابن بشكوال : الصلة : مواضع كثيرة ، وقد ذكر في  
مقدمته مصاعده فكان منها كتب تاريخ القضاة وتواريخ  
الفقهاء .

(١٠١) لسان الدين ابن الخطيب : اعمال الاعمال :

التراجم التي ضمت رجال القضاء المشرفة  
والمفاربة مثل الوافي بالوفيات للصفدي .

٥ - اما كتب الادب فانها لا تعد ولا تحصى وفي  
تضاعيفها اخبار القضاة وطرفا من سيرهم وما  
وقع لهم اثناء التقاضي من اتفاقات عجيبة او  
ما كان لهم من مواقف صلبة تجاه السلاطين  
والامراء مثل كتاب البيان والتبيين للجاحظ  
وكتاب نشوار المحاضرة للتونخي . وان كان  
هذا الكتاب قد جمع بين ميزتي الادب والتاريخ .  
وكتب الرسائل مثل كتاب رسائل الصابي  
ورسائل الوطواط فان فيها تقاليد القضاة  
وتبيان واجباتهم وما يجب عليهم القيام به  
لاقامة العدل . وكتاب (صبح الاعشى في  
صناعة الانشا) اشبه بكتب الرسائل حيث  
جمع القلقشندي كثيرا من عهود التولية او  
التقليد كما يسمى وخاصة المتعلقة بأمر القضاة  
موضع بحثنا مثل نسخة تقليد قاضي قضاة  
الشافعية (ج ١١ ص ١٧٥) ونسخة تقليد قاضي  
قضاة الحنفية (ج ١١ ص ١٧٨) ونسخة تقليد  
قاضي قضاة المالكية (ج ١١ ص ١٨١) . وهذه  
التقاليد كانت من مصر ثم حوى الكتاب  
نسخ ... تقليد تتعلق بغير مصر مثل نسخة  
تقليد قاضي الشافعية بالمدينة المنورة  
(ج ١٢ ص ٢٥٨) وهناك نسخ تقليد اخرى  
انظر (ج ١٤ ص ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤) كما حوى  
الكتاب تهاني للقضاة بمناسبة توليهم ولاية  
القضاء من معارفهم (انظر ج ٩ ص ١٦ ، ١٧) .

## (و) المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء :

هذه الجريدة تحوى اسماء كتب الفقه  
المخصصة للقضاء مرتبة حسب قدم مؤلفيها بفض  
النظر عن مذاهبهم ، وهي لذلك لا تشمل كتب الفقه  
العامة التي عقدت فصولا تفاوتت طولا وقصرا عن  
القضاء مثل كتاب جامع الفصولين فهو من الكتب  
الفقهية الخاصة بالمعاملات الا انه لم يكن خاصا  
بالقضاء ومع ذلك فان المصنف قد خصص القسم  
الاعظم من الجزء الاول لمباحث القضاء والدعوى  
والشهادة واليمين وسائر فصوله مما يعتمد عليه  
القضاة والمفتون في المعاملات . ولقد استثنينا من  
الكتب الفقهية كتابي ابن قيم الجوزية اعلام الموقعين ،  
والطرق الحكمية لما لهما من اهمية خاصة ، كما  
استثنينا من الاحكام كتاب الماوردي وكتاب ابي  
يعلى الفراء لنفس السبب . ولا يفوتنا ان نذكر ان

كتب الحسبة كمثيلات من كتب الفقه العامة حيث تعرض لامور القضاء ضمن ما تعرض له من مباحث.

وقد اعتمدنا في جمع هذا التراث الفقهي المتعلق بالقضاء على ما يوحيه عنوان الكتاب صراحة باستعمال لفظ حاكم ، حكام ، قاضي ، وعلى ما رأيناه من مفردات بعض الكتب بعد الاطلاع عليها ، وهي كما يأتي :-

#### ١ - ادب القضاء : (١٠٢)

لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم الحنفي  
(ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م)

وقد تصدى لشرح هذا الكتاب الهندواني (ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بابي حنيفة الصغير المتوفى ببخارى سنة ٣٦٢ هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٢) . وشرحه كذلك النسفي (ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل الامام صفي الائمة المتوفى سنة ٤٨٣ هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٤) .

وفي المجمع العلمي العراقي كتاب ينسب لابي يوسف بهذا العنوان (ادب القاضي مع الفصل الخامس والثلاثين من الفصول العمادية) تحت رقم ٢٥٧ .

#### ٢ - مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدي القضاة في مطاعمهم بالائمة والخلفاء

للكسرى : موسى بن عيسى  
(ت ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م) (١٠٥) .

#### ٣ - ادب القاضي : (١٠٦)

للؤلؤي : ابي علي الحسن بن زياد الحنفي  
(ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)

#### ٤ - كتاب القضاء وآداب الاحكام : (١٠٧)

لابي عبيد : القاسم بن سلام اللفوي الشافعي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م) وقد سماه حاجي خليفة بأسم : (ادب القاضي -) . وهذا الكتاب قد سمعه ابو علي الحداد عن ابي نعيم الحافظ (ت ٤٣٠) (١٠٧) .

#### ٥ - ادب القاضي : (١٠٨)

لابن سماعة : ابي عبد الله محمد بن سماعة ابن عبيد الله البغدادي التميمي القاضي الحنفي  
(ت ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م)

#### ٦ - منهاج القضاة : (١٠٩)

لابن حبيب الاندلسي : عبد الملك بن حبيب العباسي القرطبي (ت ٢٣٨ هـ / ٨٥٣ م) .  
اورده النباهي مقتبسا منه بعض اخباره .

#### ٧ - القضايا والاحكام : (١١٠)

للبغدادي : ابي القاسم عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م) .

#### ٨ - ادب القاضي : (١١١)

للخصاف : ابي بكر احمد بن عمر بن مهير الشيباني الحنفي (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) وصف هذا الكتاب حاجي خليفة بقوله «بان الخصاف رتبته على ١٢٠ بابا وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية ما رب الطلاب . ولذلك تلقاه بالقبول وشرحه فحول ائمة الفروع والاصول» (١١٢) . اما نسخ الكتاب المخطوطة الواصلة الينا فهي :-

١ - نسخة مكتبة قولة - فهرست المكتبة ، القسم الرابع ص ٣١ برقم ٢١٣ فقه حنفي .

٢ - نسخة مكتبة ليدن - برقم ٥٥٠ .

٣ - نسخة الهند بلندن (India Office) بأسم (ادب القضاة) برقم ٣٨٥٩ .

٤ - نسخة مكتبة المتحف البريطاني ، انظر ملحوظة فهرست المكتبة ص ٢٧٣ .

ولهذا الكتاب شروح حاول حاجي خليفة ترتيبها حسب وفيات مؤلفيها الا انه لم يلتزم بهذا الترتيب (١١٢) . لذا رتبناها بدقة كالآتي :-

(أ) الامام ابو جعفر محمد بن عبد الله الهندواني (٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م) .

(ب) ابو بكر احمد بن علي الجصاص الرازي المتوفى

(١٠٨) البغدادي : هدية ٢ : ١١٢ .

(١٠٩) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٨٨ ، انظر عنه معجم المؤلفين ٦ : ١٨١ .

(١١٠) ابن النديم : ٢٢٧ .

(١١١) الفري : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ ص ٤٨٥ والبغدادي : هدية ١ : ٤٩ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٢) حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٣) كشف الظنون ١ : ٤٦ .

(١٠٢) حاجي ١ : ٤٦

(١٠٣) البغدادي : هدية ٢ : ٧

(١٠٤) ن . م : ٧٦ .

(١٠٥) ابن النديم : ١٩١ ، البغدادي : هدية ٢ : ٧٧ .

(١٠٦) ابن النديم : ٣٠٢

(١٠٧) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ١ : ١٨٥ وانظر حاجي ١ : ٤٧ .

ببغداد سنة (٢٧٠هـ/٩٨٠م) وقد ذكره البغدادي ايضا (١١٤). ولهذا الكتاب نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي باسم (شرح ادب القاضي للخصاف) تقع في ٢٦٥ - ورقة ، وتشغل الصفحة الواحدة ٢٤ سطرا ، وكل سطر يحوي ١٥ كلمة . وهو مقسم الى ابواب ، وقد وضع في اوله فهرست لما يحتويه الكتاب من ابواب من دون ترقيم لعدد الابواب ، وهي ٩٤ بابا . وقد وضع بعضهم ارقامها للاوراق التي تقع فيها هذه الابواب كي يسهل الرجوع الى هذا الكتاب . وفي آخر هذا الكتاب «تم كتاب ادب القاضي للخصاف رحمه الله . ووقع الفراغ من نسخه يوم السبت في سابع عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسائة . وكاتبه العبد الفقير الراجي لفقران الله تعالى فلاح بن مناع غفر الله له واوالديه ولجميع المسلمين . بالمدرسة الحروسية الحنفية بمدينة حلب حماها الله تعالى ، ورحم بانيها ، ونفع ساكنيها بحمد الله وآله واصحابه الطاهرين» .

(ج) الامام ابو الحسن احمد بن محمد القدوري (٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

(د) شيخ الاسلام علي بن الحسين السندي (٤٦١هـ/١٠٦٨م)

(هـ) الامام شمس الائمة محمد بن احمد السرخسي (٤٨٣هـ/١٠٩٠م)

(و) الامام ابو بكر محمد المعروف بخواهر زادة (٤٨٣هـ/١٠٩٠م)

(ز) الامام شمس الائمة عبدالعزيز احمد الحلواني (٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

(ح) عمر بن عبد العزيز بن مازة المعروف بحسام الدين الشهيد البخاري المقتول سنة (٥٢٦هـ/١١٤١م)

وقد علق عليه حاجي خليفة بقوله «هو الشرح المشهور المتداول اليوم من بين الشروح» . وقد وصلت اربع نسخ من هذا الكتاب في المكتبات : بني جامع في تركيا تحت رقم ٢٥٦ ، وفي مكتبة جسترتي تحت رقم ٣٤٦٤ وجاء في وصف هذه النسخة انها تقع في ٢٩٢ ورقة ، ونسخة اخرى وهي الثالثة في مكتبة الاوقاف ببغداد ورقمها ٣٥٠٥ ومقاسها ٢٧x١٨ وهي

والصلاة والسلام على رسوله محمد ، أما بعد فقد طلب مني بعض اصحابنا ان اذكر لكل نسخة قديمة اولها «الحمد لله رب العالمين مسالة من مسائل ادب القاضي الذي جمعه الامام ابو بكر . . . (يعني الخصاف) ونسخة رابعة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة عدد صفحاتها ٤٢٦ وعليها بقض التصحيحات ، تاريخ كتابتها سنة ٩٠٠هـ .

(ط) الامام فخرالدين الحسين بن منصور الاوزجندي المعروف بقاضيخان (٥٩٢هـ/١١٩٥م)

(ي) الامام محمد بن احمد القاسمي الخجندي : وهناك نسخة بعنوان (كتاب ادب القضاء عن الخصاف) مجهولة المؤلف لا نعلم ان كانت من كتب الشروح هذه ام انها نسخة عن الاصل نفسه وكل ما جاء في وصفها انها «نسخ جميل» وهذه النسخة في مكتبة مختار بك في تركيا (١١٥) .

٩ - الرجوع عن الشهادات : (١١٦)

لداود بن علي الاصفهاني : ابي سليمان داود بن علي بن خلف (ت ٢٧٠هـ/٨٨٣م)

١ - ادب القاضي والقضاء :

للقيسي : ابي المهلب هيثم بن سليمان الحنفي (ت حوالي ٢٧٥هـ/٨٨٨م) والكتاب يمثل الجزء الرابع من الاصل وهذا كل الذي وصل منه ، طبع بتحقيق الدكتور فرحات الدشراوي ، نشر الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٠ .

وهذا الكتاب وان عاش مؤلفه في المغرب حيث الثقافة المالكية ، الا انه يمثل الفقه الحنفي ، ومن ثم يمثل المدرسة الحنفية التي كانت موجودة في المغرب قبل اندثارها . وابواب هذا الجزء هي : باب القاضي يأخذ الاجر على القضاء ، باب الرشوة في الحكم ، باب في الهدية الى القاضي او الى الوالي ، باب الاعجم والاخرس يخاصم الى القاضي ، باب اثبات الوكالة ، باب اقرار الوكيل ومخاصمته ، باب الشهادة على الوكالة ، باب اثبات الوصية

(١١٥) انظر فهرست هذه المكتبة ص ٢٧ . وانظر عن شرح كتاب الخصاف برد كلمات ص ١٧٣ من الاصل و ٢٩٢ من الدبل (Brock. 173. Sup 292)

(١١٦) ابن التديم : ٢١٨ .

(١١٤) هدية ١ : ٦٦ .

والشهادة عليها ، باب قبول الوصية وما يكون ردا لها ، باب الشهادة بالنسب ، باب الاقرار بالنسب ، باب الشهادة في الديون والحقوق على ميت ، باب اثبات الشهادة في النتاج ، باب الشهادة في الملك بالاوقاف ، باب الشهادة في الميراث ، باب الشهادة في الدين لابنين ، باب اثبات الحق والبراءة جميعا ، باب اقرار الرجل بالشيء بعد الشيء ، باب الشهادة في النسب والولاء والنكاح والموت ، باب اختلاف الشهادة .

#### ١١- ادب القضاة : (١١٧)

لابن عبد الحكم : ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) .

#### ١٢- القضاة والشهود : (١١٨)

للحربي : ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م) .

#### ١٣- ادب القضاء : (١١٩)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد العزيز (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م) .

#### ١٤- ادب القاضي : (١٢٠)

للطبري : ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٢١٠هـ/٩٢٢م) .

ذكر الكتاب في طبقات الادباء لياقوت الحموي بشككين مختلفين جاء في الموضع الاول (كتاب اداب القضاة والمحاضر والسجلات) ورد في اجازة من الطبري نفسه ضمن جملة كتب (١٢١) وجاء في الموضع الثاني هكذا ( ادب القضاء ) وقد قال عنه ياقوت الحموي «وهو احد الكتب المعدودة له (اي الطبري) المشهورة بالتجويد والتفصيل لانه ذكر فيه بعد خطبة الكتاب الكلام في مدح القضاة وكتابهم وما ينبغي للقاضي اذا ولي ان يعمل به وتسليمه له ، ونظره فيه ثم ما ينقض فيه احكام من تقدمه . والكلام في السجلات والشهادات والدعاوى والبيانات

وسياتي ذكر ما يحتاج اليه الحاكم من جميع الفقه . وهو في الف ورقة (١٢٢) .

#### ١٥- الاحكام فيما يجب على الحكام : (١٢٢)

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن احمد المالكي (ت ٣١٣هـ/٩٢٥م) .

#### ١٦- ادب القاضي :

لابن البهلول : احمد بن اسحاق التنوخي (ت ٣١٩هـ/٩٣١م) . قيل عن هذا الكتاب ان مؤلفه لم يتمه . (١٢٤)

#### ١٧- الشهادات : (١٢٥)

للعياشي : ابي النظر محمد بن مسعود السمرقندي الامامي (٣٢٠هـ/٩٣٢م) .

#### ١٩- ادب الحكام الكبير : (١٢٦)

للطحاوي : ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) وقد ذكرهما ونقل عنهما السمناني في كتابه (روضـة القضاة) . (١٢٧)

#### ٢٠- الشهادات : (١٢٨)

لنقطويه : ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٣هـ/٩٣٤م) .

#### ٢١- ادب القضاء :

للاصطخري : ابي سعيد حسن بن احمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م) . وهكذا ورد اسم الكتاب عند الشيرازي (١٢٩) . وكذلك عند الخطيب البغدادي الذي وصفه بأنه «لا يدل على سعة فهمه ومعرفته» (١٢٠) . وهكذا اورد اسمه الاسنوي واصفا اياه بأنه «استحسنه الائمة» (١٢١) .

ووصفه حاجي خليفة بقوله «وكتابه ليس

(١٢٢) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٤٤٩ .

(١٢٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

(١٢٤) القرشي : الجواهر الفضية ١ : ٥٧ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١٢٥) ابن النديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(١٢٦) ن . م . ٣٠٦ .

(١٢٧) انظر مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١٥ ص ٢٢٢ .

(١٢٨) ياقوت الحموي : معجم الادباء ١ : ٢١٥ .

(١٢٩) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩ .

(١٣٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧ : ٢٦٩ .

(١٣١) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٤٦ .

(١١٧) القاضي عياض : ترتيب المدارك ٢ : ٦٢ فما بعدها .

(١١٨) البغدادي : هدية العارفين ١ : ٤ ، حاجي ٢ : ١٤٥ .

(١١٩) حاجي ١/٦٦ .

(١٢٠) ابن النديم : ٣٤١ - ٣٤٣ .

(١٢١) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٢٧ ط مارجليوث .

لاحد مثله» . وسماه تارة (ادب القاضي) (١٣٢) ،  
وتارة (الاقضية) . (١٣٣)

## ٢٢- ادب القضاء :

للصيرفي : ابي بكر محمد بن عبد الله  
(ت ٣٣٠هـ/٩٤٢م) .

قال السبكي عن الكتاب المؤلف ما يأتي  
«انه شيخ الشروط والمواثيق بل شيخ الاصول  
والفروع... فغير في وجوه المتقدمين بما صنف  
في ادب القضاء وفي الشروط والمواثيق» . (١٣٤)

## ٢٣- ادب القضاء : (١٣٥)

لابن القاص الطبري : العباس احمد بن ابي  
احمد (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) سماه ابن خلكان  
(ادب القاضي) ، ثم ذكر بعد تعداد كتبه  
«وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة  
الفائدة» . (١٣٦) وذكر السبكي عنه غرائب  
اخذها من هذا الكتاب . ونص على اتفاقه  
معه في بعض هذه المسائل ونبه على بعض ارائه  
الاخرى وقارنها بغيره . (١٣٧)

## ٢٤- ادب القضاء : (١٣٨)

لابن الحداد : محمد بن احمد ، ابي بكر بن  
الحداد المصري القاضي (ت ٣٤٤هـ/٩٥٥م)  
قيل ان هذا الكتاب يقع في اربعين جزءا .

## ٢٥- حدائق القضاة : (١٣٩)

للنقاش : ابي بكر محمد بن الحسن  
البغدادي (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) .

## ٢٦- ادب القاضي : (١٤٠)

لابي حامد المروزي : احمد بن بشر بن عامر  
العمري المروزي (ت ٣٦٢هـ/٩٧٢م) .

(١٣٢) حاجي : ١ : ٤٧ .

(١٣٣) ن . ٢ : ١٣٩٥ .

(١٣٤) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٤٦ .

(١٣٥) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ١٠٣ ط الحسينية .

(١٣٦) ابن خلكان : ١ : ٦٨ .

(١٣٧) م . س : ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١٣٨) السبكي ٣ : ٧٩ - ٩٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة

١ : ١٢٦ ، الاسنوي : طبقات النحاة مخطوطة في دار

الكتب المصرية : ورقة ٦٩ (١) .

(١٣٩) ضاع مني اسم المصدر .

(١٤٠) التوحيد : البصائر : ٨٣ ، وانظر عن المؤلف النهبي :

العبر ٢ : ٣٢٦ ، بدري محمد فهد ، القاضي التنوخي

وكتاب النشوار : ١١٨ .

## ٢٧- ادب القضاء : (١٤١)

للقال الشاشي : الامام ابي بكر محمد ابي  
علي (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م) . سماه حاجي  
خليفة (١٤٢) وتابعه البغدادي (١٤٣) باسم (ادب  
القاضي) .

## ٢٨- القضاء واداب الاحكام : (١٤٤)

للقي : الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد  
ابن قواويه (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) .

## ٢٩- ادب القضاء :

للدبيلي : ابي العباس احمد بن محمد  
(ت ٣٧٣هـ/٩٨٣م) . والكتاب مشهور كما  
يقول الاسنوي ، ينقل عنه ابن الرقعة  
وغیره . (١٤٥)

## ٣٠- القضاء والاحكام : (١٤٦)

للشيخ الصدوق : ابي جعفر محمد بن  
علي . . . بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) .

٣١- المقتنع في اصول الاحكام فيما لا يستغني عنه  
الحكام (١٤٧) .

للبطليموسي : ابي ايوب سليمان بن محمد  
ابن بطلال (ت ٤٠٤هـ/١٠١٣م) .

## ٣٢- ادب القاضي : (١٤٨)

للقدوري : ابي الحسين احمد بن محمد بن  
احمد البغدادي (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م) .

## ٣٣- ادب القاضي :

للماوردي : ابي الحسن علي بن محمد بن  
حبيب البصري اقضى القضاة  
(٤٥٠هـ/١٠٧٥م) .

وهذا الكتاب قسم من كتاب كبير للمارودي  
اسمه (الحاوي في الفقه الشافعي) . وقد  
حقق هذا القسم الاستاذ محيي الدين هلال  
السرхан معتمدا على تسع نسخ خطية  
اضافة الى كتب المارودي الاخرى . وكان

(١٤١) المصنف : طبقات الشافعية : ٢٨ .

(١٤٢) حاجي : ١ : ٤٧ .

(١٤٣) البغدادي : هدية : ٢ : ٤٨ .

(١٤٤) الغابزلة : الدرعة ١٧/١٤٠ .

(١٤٥) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٢٢ .

(١٤٦) الغابزلة : الدرعة ١٧ : ١٤٠ .

(١٤٧) البغدادي : ايضاح : ٢ : ٥٤٨ .

(١٤٨) البغدادي : هدية ١/٧٤ ، وانظر عن المؤلف ابن قطلوبغا :

طبقات الحنفية : ٧ .

قد نال بتحقيقه شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية . وقد تم طبعه من قبل وزارة الأوقاف .

### ٣٤- الاحكام السلطانية :

للماوردي ايضا :

وهذا الكتاب حكمه حكم كتب الفقه العامة . وكتب التاريخ العامة التي لم تشأ الخوض فيها لكثرتها وعدم التمكن من الاحاطة بها . الا انه يمتاز عنها من نواحي منها ان الماوردي عالم مشهور معروف بفقهه وعلمه ومؤلفاته ثم بممارسته القضاء واطلاعه على مجريات السياسة في عهده ممثلة بقيامه سفيرا بين الخليفة العباسي وامراء بني بويه . لا بل وقيامه بالمصالحة بين امراء بني بويه ، وبينهم وبين السلاجقة . ثم ان كتاب الاحكام السلطانية يمثل نموذجا للفكر الاسلامي في القرن الخامس الهجري . واخيرا تناول ... المحققين لكتاب الاحكام السلطانية بالدرس والترجمة الى اللغات الاوربية .

وكتاب الاحكام السلطانية وضع في الاساس ليكون - كما ورد في المقدمة - دليلا للحكام المسلمين من خلفاء وامراء وسلاطين « توخيا للعدل في تنفيذه ، وقضائه ، وتحريا للنصفة في اخذه وعطائه ، ... » وقد تناول امر القضاء وما يتعلق به في الابواب التالية : الباب السادس في ولاية القضاء ، والباب السابع في ولاية المظالم ، والباب العشرون في احكام الجسبة . (١٤٩)

### ٣٥- الاحكام السلطانية :

لابي يعلى : محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي القاضي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) .

وهذا الكتاب شبيه بكتاب الماوردي ، حتى ان عبارة الكتابين تكاد تكون واحدة لولا ان ابا يعلى يذكر فروع مذهب الامام احمد ورواياته . ويذكر الماوردي مذهب الشافعي وخلاف المالكية والحنفية ، ويزيد احاديث واثار عن الصحابة والتابعين في تأييد مذهبه . وقد كان مؤلفا الكتابين متعاصرين فقد عاشا ببغداد في

(١٤٩) انظر عن الماوردي وكتابه الاحكام السلطانية : دراسات في حضارة الاسلام - لهاملتن جب ص ١٩٨ فما بعدها ، الماوردي والاحكام السلطانية لحازم طالب مشتاق ، الماوردي بين التاريخ والسياسة - للدكتور سعد زغلول عبدالحميد .

عصر واحد . ولا يعلم أيهما حذا حذو الآخر ونهج منهجه . ولعل منافسة علمية كانت قائمة بين الرجلين ادت الى ان يحذو احدهما حذو الآخر ويختلف عنه في مروياته المؤيدة لمذهبه . ومن الجدير بالذكر ان هذا الكتاب لم ينل عناية الباحثين باحكام الماوردي .

وقد طبع الكتاب بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٢٥٦ هـ / ١٩٣٨ م - باعتناء محمد حامد الفقي - الذي صححه وقابله بكتاب الاحكام السلطانية للماوردي وكتب مقدمة مفيدة عن المؤلف والكتاب .

### ٣٦- ادب القضاء :

للهرودي : ابي عاصم محمد بن احمد العبادي القاضي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) سماه السبكي (١٥٠) (ادب القضاء) كما اثبتنا ، وسماه حاجي خليفة (١٥١) (ادب القاضي) وقد ذكر الاسنوي انه رأى هذا الكتاب (١٥٢) .

### ٣٧- الاشراف على غوامض الحكومات :

للهرودي : ابي سعيد بن احمد بن ابي يوسف القاضي (ت في حدود ٥٠٠ هـ) وهذا الكتاب هو شرح لكتاب ابي عاصم الهرودي المذكور اعلاه (١٥٢) . حيث كان ابو سعيد تلميذا لابي عاصم .

وقد اصبح هذا الشرح متداولاً (١٥٤) . ناقش السبكي (١٥٥) بعض ما ورد فيه وعرض لبعض فتاويه . (١٥٦) وقد ورد اسم الكتاب احيانا (شرح ادب القضاء للعبادي) او (ادب القاضي) . (١٥٧)

### ٣٨- الوثائق والاحكام : (١٥٨)

للبنوني : ابي محمد عبد الله بن فتوح الفهري الاندلسي (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م) .

- (١٥٠) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ١٠ .  
(١٥١) حاجي ١ : ٤٧  
(١٥٢) الاسنوي : طبقات الشافعية ٢ : ١٩٠ .  
(١٥٣) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ٢٦٥ وانظر كحالة : معجم المؤلفين ٩ : ٢٠ .  
(١٥٤) السبكي ٣٦٩ .  
(١٥٥) ن . م : ٣٦٦ .  
(١٥٦) ن . م : ٣٧١ .  
(١٥٧) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادي ، ٢ : ٨٤ ، كحالة ٩ : ٢٠ .  
(١٥٨) ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ : ٧٦٢ .

لابن الطلاع القرطبي : ابي جعفر محمد بن فرج المالكي (ت ٤٩٧هـ / ١١٠٤م) وقد جاء أخيراً في نشرة التراث العربي ان كتاب (اقضية الرسول ص) وهكذا ورد اسمه لمحمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي اعد كرسالة للدكتوراه من قبل الاستاذ محمد ضياء الرحمن الاعظمي الباحث في ادارة المجمع الفقهي الاسلامي بالهند (١٦٠) والارجح ان هذا الكتاب هو نفسه المذكور تحت عنوان (ما الف في اقضية الرسول ص) .

٤٠ - نوازل الاحكام النبوية : (١٦١)

لابن الطلاع القرطبي .

٤١ - كتاب في الوثائق والاقضية : (١٦٢)

لابن الطلاع القرطبي .

٤٢ - روضة القضاة وطريق النجاة :

لابن السمناني : علاء الدين ابي القاسم علي بن محمد الرحي (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٥م) . تصدى لهذا الكتاب بالتعريف الدكتور الناهي ووصفه بمقال له نشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ، ثم تولى تحقيقه ونشره بعد ذلك .

٤٣ - نوازل الاحكام : (١٦٣)

للشمسي : ابي المطرف عبد الرحمن بن قاسم (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٦م) .

٤٤ - ادب القضاء : (١٦٤)

للكناني : ابي محمد عبد الله المالكي (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٧م) .

٤٥ - زهر الكمام في احكام الحكام : (١٦٥)

للفزي : ابي بكر محمد بن عبد الله الاندلسي (ت ٥٤٦هـ / ١١٥١م) .

رتبه على ثمانية فصول ومقدمة : الاول في الصالح للقضاء وغيره . الثاني في طريق القاضي

الى الحكم . الثالث : في طريق احكام المحكوم له . الرابع : في المحكوم عليه . الخامس : فيما ينفذ فيه قضاء القاضي وما لا ينفذ . السادس : في الحكم . السابع : في عزله وتوليته . الثامن : فيما يتعلق بذلك .

٤٦ - ادب القاضي : (١٦٦)

للزرنجي : شمس الائمة عماد الدين ابي بكر عمر بن محمد بن علي الحنفي (ت ٥٤٨هـ / ١١٨٨م) .

٤٧ - في اصول القضاء في الاسلام وما يتعلق به :

لرويانى : ابي نصر شريح بن عبد الكريم بن احمد الشافعي القاضي (٥٠٥هـ / ١١١١م) . توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٤٨ - روضة الحكام وزينة الاحكام :

لرويانى ايضا .

وهو في ادب القضاء ذكره الاسنوى وقال بأنه امتلك نسخة منه ونقل من خطبته ما يأتي : « لما كثرت تصانيفي في الفروع والاصول والمتفق والمختلف ، وانفقت عليها عنفوان شبابي وايام كهولتي الى ان جاوزت الستين ، رأيت ادب القضاء كذا وكذا ... الى آخر ما ذكره » (١٦٧) . وقد اورد البغدادي اسم الكتاب هكذا (روضة الاحكام وزينة الحكام) (١٦٨) .

٤٩ - اجوبة القاضي عياض عما نزل في ايام قضاؤه من نوازل الاحكام : (١٦٩)

للقاضي عياض : ابي الفضل عياض بن موسى السبتي اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) . ويقع في مجلد ، ورد ذلك في مقدمة كتاب ترتيب المدارك ، التي وضعها محقق هذا الكتاب الدكتور احمد بكير محمود .

٥٠ - ادب القضاء :

لمجلى : ابي المعالي مجلى بن جميع الخزومي

(١٦٦) حاجي ١/٥١ ، البغدادي : ايضاح : ١ : ٥١ ، البغدادي : هدية ١/٧٨٥ كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٢٧٩ .

(١٦٧) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٧ .

(١٦٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٢ .

(١٦٩) القاضي عياض : ترتيب المدارك ١ : ٢٥ .

(١٥٩) البغدادي : ايضاح ٢ : ٢٧ .

(١٦٠) نشرة اخبار التراث الصادرة عن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية العدد ٩١ لسنة ١٩٧٦ .

(١٦١) ن . م .

(١٦٢) كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ١٢٤ .

(١٦٣) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٠٨ .

(١٦٤) القاضي عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢ : ٦٢ .

(١٦٥) حاجي ٢ : ٩٦٠ .

الارسوفي المصري القاضي الشافعي  
(ت ٥٥٠هـ/١١٥٥م) .

وصفه الأسنوي بقوله : «وضع لي من تصانيفه أدب القضاء وهو غريب» (١٧٠) . أما حاجي خليفة فقد ذكره باسم (أدب القاضي) (١٧١) .

#### ٥١- أدب القضاء :

للسمعاني : تاج الدين أبي سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

#### ٥٢- الأحكام الكبرى : (١٧٢)

للأزدلي : عبد الحق بن عبد الرحمن (ت ٥٨٢هـ/١٠٨٩م) .

#### ٥٣- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام : (١٧٣)

للمقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن علي (ت ٦٠٠هـ/١٢٠٣م) .

#### ٥٤- المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام :

للأزدي : أبي الوليد القاضي هشام بن عبد الله بن هشام المالكي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) . قال عنه حاجي خليفة بأنه مجلد ضخم في الفروع على مذهب مالك ، رتب المؤلف على عشرة فصول (١٧٤) .

#### ٥٥- أحكام القضاة : (١٧٥)

للقلمي : أبي عبد الله محمد بن علي الشافعي (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

#### ٥٦- الشهادة بفصل الشهادة : (١٧٦)

للاسكندري : موفق الدين عيسى بن عبد العزيز (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

#### ٥٧- ملجأ الحكام عند التباس الأحكام :

لأبن شداد : أبي العز بهاء الدين يوسف

بن رافع الأسدي الحلبي الشافعي  
(ت ٦٣٢هـ/١٢٣٤م) .

جاء عن هذا الكتاب أنه يورد أخباراً عن القضاة وما وقع لهم (١٧٧) . وقد وصلت منه نسخة ما تزال خطية في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) .

#### ٥٨- أدب القاضي :

لأبن أبي الدم الحموي : أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله القاضي الشافعي (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة والبغداد بنفس الاسم (١٧٨) . وقد وصلت منه عدة نسخ خطية في المكتبات الآتية : دار الكتب المصرية ، ومقياسها ١٨ × ٢٧ سم ورمزها ١٢ فقه حنفي ، ورقمها ١٤٦ أ . وفي المكتبة الوطنية بباريس (١٧٩) .

وبعد الانتهاء من مسودة هذا البحث عثرت على الكتاب مطبوعاً باسم (أدب القضاء) وتحتة وهو الدرر المنظومات في الاقضية والحكومات - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الزحيلي - دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

#### ٥٩- فصول الأحكام في أصول الأحكام :

للميرغيناني : أبي الفتح عبد الرحيم ، عماد الدين بن أبي بكر عبد الجليل السمرقندي الحنفي (كان حياً سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م) .

جاء عن هذا الكتاب في فهرست المكتبة الأزهرية أنه في أحكام القضاء وأن منه ست نسخ خطية في المكتبة .

#### ٦٠- استعداد الحاكم والقاضي : (١٨٠)

لأبن الخيمي : مهذب الدين (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

#### ٦١- جواهر الأحكام ومعين القضاة والحكام :

للخوارزمي : أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الحنفي القاضي (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م) .

ذكره حاجي خليفة وعلق عليه بقوله «مختصر

(١٧٠) الأسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥١٢ ورقة ٨١ (ب) .

(١٧١) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٧٢) البغدادى : هدية ١/٥٣ .

(١٧٣) ن . م : ٥٨٩ .

(١٧٤) حاجي ٢ : ١٧٧٨ .

(١٧٥) الخرجي : العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ١ : ٥٢ .

(١٧٦) البغدادى : ايضاح / ٦١ .

(١٧٧) حاجي ٢ : ١٨١٦ .

(١٧٨) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادى : هدية ١ : ١١ وانظر

عن المؤلف عباس الغزالي : التعريف بالمؤرخين : ٦١ .

(١٧٩) فراغ في الاصل حول هذا الهامش (الورد)

(١٨٠) الصلدي : الوافي ٤ : ١٨٢ ، حاجي ١ : ٦٢٣ .

اوله الحمد لله الذي خلقنا على ملّة الاسلام... الخ ، فيه انه لما ابتلى بالقضاء سنة ثلاثين وتسعمائة ، اله عونا للحكام» (١٨١) .  
وتحديد سنة تولية القضاء فيها وهم او خطأ في الطبع اذ المفروض انه تولى القضاء سنة ثلاثين وستمائة حيث جاء في ترجمته كما اورد ابن قطلوبغا «انه ولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد اخذ التتار لها» (١٨٢) . ومعلوم ان التتار عبروا الى بلاد المشرق الاسلامي مرتين الاولى سنة ٦١٧هـ والثانية ٦٢٨هـ ، ثم انه لا يتفق وسنة وفاته المذكورة - اعلاه . وقد وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة الازهر .

## ٦٢- ادب الشهود : (١٨٢)

لابن سراقه : ابي بكر محمد بن ابراهيم الانصاري الشاطبي (ت ٦٦٢هـ/١٢٦٣م)

٦-٢ الاحكام في تمييز الفتاوي عن احكام وتصرف القاضي والامام .

للقرافي : شهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس الصنهاجي اليهفسي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) .

فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٦٦٦هـ/ (١٨٤) ومنه ثلاث نسخ خطية في مكتبة الازهر . وقد نشره عزت العطار الحسيني .

## ٦٤- ادب القاضي : (١٨٥)

للمصري : ابي العباس احمد بن ابراهيم السروجي الحراني القاضي الحنفي (٧١٠هـ/١١٣٠م) .

ومن هذا الكتاب وصلت نسخة خطية في مكتبة ولي الدين (١٨٦) رقمها ١٤٥٣ .

## ٦٥- استقصاء النظر في القضاء :

للحلي : الحسن بن مطهر (ت ٧٢٤هـ/١٣٢٣م) .

(١٨١) حاجي : ١ : ٦١٢ ، وانظر البغدادي : هدية : ٢ : ١٢٥ .

(١٨٢) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية : ٦٦ .

(١٨٣) حاجي : ١ : ٤٥ .

(١٨٤) البغدادي : هدية : ١ : ٩٩ .

(١٨٥) ن . م : ١٠٤ .

(١٨٦) انظر فهرست هذه المكتبة .

٦٦- اختيار الاحكام في ضروريات الحكم : (١٨٧)  
لابن افلاطون : محيي الدين محمد بن افلاطون الرومي البرسوي (٧٣٥هـ/١٣٣٥م) .

٦٧- العقد المنظم للحكام فيما يجري بين ايديهم من العقود والاحكام : (١٨٨)

للكناني : ابي محمد عبد الله بن علي الاندلسي (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م) وقد طبع بهامش كتاب (تبصره الحكم) في المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ وفي المطبعة البهية سنة ١٣٠٢هـ وقد رتبت مواد هذا الكتاب على ابواب الفقه .

## ٦٨- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية :

لابن قيم الجوزية : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م) .

طبع الكتاب بتقديم وتحقيق محمد جميل احمد - مطبعة المدني بمصر (١٣٨١هـ/١٣٥٠م) وقد تناول الكتاب جملة امور تتعلق بالقضاء ابتداء من عصر الرسول (ص) وعصر الراشدين والامويين كما انه استشهد براء مدارس فكرية او اعلاما من عصور اخرى تالية كابي حنيفة وابن تيمية . وكانت ابرز المواضع ما يأتي : -

هل للحاكم ان يحكم بالفراصة ، ثم احكام بالفراصة ، وامثلة من احكام القضاة كعب ابن سور ، شريح ، اياس بن معاوية ، ابي حازم ، عمر بن الخطاب ، ثم الفراصة في منطق السنة . كما تناول ولاية وخلفاء حتى العهد العباسي . ثم اقضية علي ، واقضية عمر ، ومسألة القضاء بالنكول ورد اليمين ثم جملة فصول في الطرق التي يحكم بها الحاكم ، ثم الحسبة ، وحكم التسعير ، والمساقاة ، والفش ، وغيرها من امور .

## ٦٩- اعلام الموقعين عن رب العالمين :

لابن قيم الجوزية ايضا .

وهذا الكتاب يقع في اربع مجلدات ، نشر بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . طبع في مطبعة السجادة ، القاهرة (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م) .

(١٨٧) البغدادي : ايضاح : ١ : ٤٨

(١٨٨) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة : ٦ : ٩٠ .

٢١ × ٣٠ سم وتقع في ٦٥ ورقة تحت رقم  
٣٦٨٨ .

وقد ضمت من المباحث ما يأتي : الباب الاول :  
في الدعاوى ، الباب الثاني : في الايمان ، الباب  
الثالث في الشهادات ، الباب الرابع في تعارض  
البيانات ، الباب الخامس في تلفيق الشهادات ،  
الباب السادس في ابطال العقود الفاسدة ،  
والحكم الفاسد والولاية الفاسدة ، الباب  
السابع في الحكم بالصحة ، الباب الثامن في  
حكم الامنا ، الباب التاسع في مسائل كثيرة  
متعلقة بفرض الكتاب . من ابواب شتى وقال  
المؤلف في هذا الموضع (وارجو ان تكون مرتبة  
على ابواب الفقه ) الا ان احدهم فيما يبدو  
فصل هذه الابواب التالية في فهرس وضعه في  
آخر المخطوطة ثم انتهى الكتاب اخيرا بالباب  
العاشر والاخير واليك الفهرست للباب التاسع .

باب العيد ، كتاب الزكاة ، كتاب الحج ،  
باب البيع ، باب الربا ، باب المناهي ، باب الرد  
بالعيب ، كتاب السلم باب القرض ، باب  
الرهن ، باب التفليس ، باب الحجر باب الصلح  
باب الحوالة ، باب الضمان ، باب الشركة ،  
باب الوكالة ، باب الاقداس ، باب العارية ،  
كتاب الفصب ، كتاب الشفعة ، كتاب القراض  
باب المساقاة ، باب الاجارة ، باب الجعالة ،  
باب احياء الموات ، باب الوقف ، باب الحبس ،  
باب اللقيط ، باب اللفظة ، باب الفرائض ،  
باب الوصايا ، باب الوديعة باب قسم الفيء  
قسم الصدقات كتاب النكاح ، باب ما يحرم  
من النكاح ، باب النكاح ، أهل الشك ، باب  
الخيار ، باب الصداق ، باب المتعة ، باب الخلع ،  
كتاب الطلاق ، باب الرجعة ، باب اليلاء ، باب  
الظهار ، باب الكفارة ، كتاب الجنائيات ، كتاب  
الاقضية ، باب القسم ، كتاب الشهادات  
باب الدعوى والبيانات ، كتاب العتق ، باب  
امهات الاولاد ، الباب العاشر في فوائد ونفائس  
لا يستغنى عنها .

وهناك نسخ اخرى للكتاب احداها في مكتبة  
جستربتي وتقع في ١٧٤ ورقة مقياسها  
١٧ر٨ سم ١٢ر٨ سم نسخ واضح ، وانها  
نسخت في القرن التاسع الهجري الخامس  
عشر الميلادي . رقمها ٣٧٦٣ . وقد ورد اسم  
المؤلف خطأ (اسحاق) وهناك نسخة بعنوان  
(ادب القضاء) . للغزى من دون ان يذكر اسم  
المؤلف كاملا او سنة وفاته . والارجح انها

موضع هذا الكتاب التبليغ عن الله  
بالرواية ، والفتيا ممن اتصف بالعلم بهما .  
لهذا حوى الكتاب ذكر حفظة الحديث واهل  
الفتيا ابتداء من عهد الرسول (ص) والعهود  
التالية له ، ثم تناول امورا تتعلق بالقضاء مثل  
شرح كتاب عمر في القضاء ثم المساواة بين  
الناس من واجبات الحاكم ، وما يتعلق بتحقيق  
المساواة من البينة والشهادة ، وصفات  
الحاكم ، ثم مسائل عن القياس والاستصحاب  
وفي خلال ذلك قدم امثلة عن القضاء حكم بها  
الخلفاء عن طريق القياس والتعزير ، والفرق  
بين الاتباع والتقليد . ثم مذاهب العلماء في  
اسباب الاحكام . والقضاء بالقيافة ، والشرط  
العرفي والشرط اللفظي . والحيل المحرمة ،  
وجواز الاخذ بفتاوى السلف واقوال الصحابة  
وفوائد جلية تتعلق بالفتوى هل يجوز للقاضي  
ان يفتي . وفصل في امثلة من فتاوى رسول  
الله (ص) .

ولقد عد - كما اسلفت القول - مفهرس  
الخزانة التيمورية فتاوى الرسول الواردة  
في آخر الكتاب ، كتابا مستقلا ملحقا باعلام  
الموقعين واسمه (بلوغ السؤل عن اقضية  
الرسول) .

٧٠- الاعلام بمصطلح الشهود والحكام : (١٨٩)

للطرسوسي : القاضي نجم الدين ابراهيم  
بن علي الحنفي (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م) .

٧١- فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء : (١٩٠)

للعلائي : صلاح الدين ابي سعيد خليل بن  
كيكلدي الدمشقي الشافعي (٧٦١هـ / ١٣٥٩م) .

٧٢- التراضي بين الامير والقاضي : (١٩١)

للموصللي : تاج الدين علي بن محمد بن  
الدريهم بن عبد العزيز (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م) .

٧٣- معين الحكام على معرفة الاحكام :

للفزى : شرف الدين ابي الروح عيسى بن  
عثمان الدمشقي القاضي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م) .

وصلت عدة نسخ من هذا الكتاب منها نسخة  
لمكتبة الاوقاف العامة ببغداد مقياسها

(١٨٩) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ ص  
٢٤٨ ، حاجي ا : ١٢٧ .

(١٩٠) الدمشقي : ذيل تذكرة الحفاظ : ٤٥ .

(١٩١) م . س : ٣٩٤ .

لنفس الكتاب ولنفس المؤلف حيث ان ما ورد في فهرست المكتبة الاحمدية بطنطا حيث توجد هذه النسخة من معلومات يتطابق ابتداءا من الباب الاول الى الرابع حيث تنتهي هذه النسخة . ويبدو من عدد اوراقها (٩٩) صفحة مقياسها ٢٧x١٥سم) انها نسخة ناقصة . رقمها خ٥٤ ١٤٨٥ .

وقد اوردت بعض المصادر اسم الكتاب هكذا (ادب الحكام في سلوك طرق الاحكام) (١٩٣) في حين ان حاجي خليفة ذكر اسم الكتاب هكذا (معين الحكام على غوامض الاحكام) (١٩٣) . وفي موضع آخر سماه (ادب القاضي) وقال عنه انه مرتب على عشرة ابواب (١٩٤) . وهذا ينطبق فعلا على نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد المذكورة اعلاه .

٧٤- تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الحكام :

لابن فرحون : برهان الدين ابراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون اليعمري - المدني المالكي القاضي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) .

قال ابن حجر العسقلاني : عن هذا الكتاب بعد ان ترجم مؤلفه ان ابن فرحون الف كتابا نفيسا في الاحكام الا انه لم يسمه (١٩٥) . اما البغدادي في ايضاح المكنون فقد ذكره بشكله الصحيح المذكور اعلاه . الا ان اسم الكتاب ورد في هدية العارفين بشكل مغاير حيث جعلت كلمة ( الاحوال بدلا من اصول ) . وقد طبع الكتاب عدة طبعات كانت الاولى سنة ١٣٠٠هـ في بلاق ، ثم في سنة ١٣٠١ في المطبعة الشرقية بالقاهرة ، وطبعة اخرى في المطبعة البهية بالقاهرة سنة ١٣٠٢هـ .

وقد اوضح ابن فرحون في هذا الكتاب وظيفة القاضي المالكي وما يجب عليه القيام به .

فالتشابه يبدأ منذ البداية فبعد البسملة والتحميد تأتي كلمة الافتتاح اما بعد فمن هنا يتشابه الكتابان بالحرف الواحد لعدة اسطر ، ثم يستشهد كتاب التبصرة بقول لمالك بن انس . وهنا يتخطاه كتاب معين الحكام ولا

يذكر هذا الاستشهاد ثم يتابعه حرفا بحرف حتى يأتي على ذكر تمايز على القضاء عن غيره من العلوم « حتى انه يمتاز عن فقه فروع المذهب لان علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات وغالب تلك المقدمات لم يجر لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا وعليها مدار الاحكام والجاهل يخطب خبط عشواء في الظلام » . وهنا يذكر التبصرة لابي الاصبع بقوله « قال ابو الاصبع بن سهل لولا حضوري ... » لا نجده في كتاب معين الحكام ثم يتابعه بعد ذلك ايضا حتى قوله « ولذلك الف اصحابنا رحمهم الله كتب الوثائق وذكروا انها اصول هذا العلم لكن على وجه الاقتصار والانجاز » نفس الكلمات ينقلها معين الحكام . ثم من التبصرة ولم اقف على تأليف اعتني فيه باستيعاب الكشف عن غوامضه ودقائقه وتمهيد اصوله وبيان حقائقه فرايت نظم مهماته في سلك واحد مما تمس الحاجة اليه . وتتم الفائدة بالوقوف عليه . وجردته من كثير من ابواب الفقه الا ما لا ينبغي تركه لتعلقه بابواب هذا الكتاب ايثارا للاقتصار واستغناء بما ألفوه في ذلك لان الغرض بهذا التأليف ذكر قواعد هذا العلم وبيان ما تفصل به الاقضية من الحجج واحكام السياسة الشرعية وبيان مواقعها . وما وقع فيه من تكرار المسائل فانما ذلك لمناسبة ذكر ذلك في المحلين وعدم الاستغناء احدهما عن الآخر (وسمي تبصرة الحكام من اصول الاقضية ومناهج الاحكام) . ان هذا الكلام تبعه وقعة من معين الحكام حتى يصل الكلام الى ذكر اسم الكتاب فيكون عندها معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام ، بدلا من التبصرة وتحت عنوان الباب الاول : في بيان حقيقة القضاء ومعناه وحكمه وحكمته جاء من التبصرة « قال ان راشد حقيقة القضاء الاخبار ... وفي المدخل لابن طلحة الاندلسي القضاء معناه ... » فان كتاب معين حذف الاسم الاول والاسم الثاني واورد الكلام بهذا فيه .

وتحت الباب الثاني في فضل القضاء والترغيب في القيام فيه بالعمل وبيان محل التحذير منه وحكم السعي فيه .

« اعلم ان اكثر المؤلفين من اصحابنا وغيرهم بالغوا ... » نفس الكلام اورده معين الحكام .

(١٩٢) البغدادي : ايضاح ١ : ٥ ، الزركلي : الاعلام

٥ : ٢٨٩ ، كعالة : معجم المؤلفين ٨ : ٢٨ .

(١٩٣) حاجي ٢ : ١٧٤٥ .

(١٩٤) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٩٥) ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ١ : ٤٩ .

وقد رجعت الى طبعة المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ بالقاهرة . فألفت الكتاب يقع في جزئين . ويحوي على ثلاثة اقسام : -

الاول : في مقدمات هذا العلم ، والثاني : في انواع البيئات مما ينزل منزلتها وما يجري مجراها . والقسم الثالث : في القضايا بالياسة الشرعية .

ومن مراجعة كتاب (تبصرة الاحكام) هذا تأيد لدى ان ما ذهب اليه ابن عرنوس (١٩٦) . كان صحيحا من حيث ان كتاب (معين الاحكام) فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام) للطرابلسي الآتي ذكره بعد قليل كان محاكيا لكتاب التبصرة وجاريا مجراه في التقسيم والترتيب والعناوين ، وناقلا عنه مباحثه بنصها وعناوينها بعد حذف النقول حتى كان (معين الاحكام) نسخة من (تبصرة الاحكام) حذف منها شيء واضيف اليه قليل من مذهب ابي حنيفة . على ان اسم الكتاب نفسه هو اسم كتاب في مذهب مالك ايضا .

واضيف بعد المقارنة التي اجريتها بين الكتابين ان كتاب (التبصرة) حوى امورا خلا منها كتاب (معين الاحكام) مثل الكلام عن الحسبة وانها تقتصر عن القضاء في انشاء كل الاحكام وذلك من القسم الاول من الكتاب . وفصل من بيان عمل فقهاء الطوائف الاربعة بالحكم بالقرائن والامارات . وفصل من حكم بيع مواضع المساجد الخربة وحكم بيع نقضها من القسم الثاني من الكتاب . علما بان عدد الفصول من القسم الثاني سبعين فصلا في حين انه من القسم الخامس في كتاب (معين الاحكام) . وفي القسم الثالث وردت نقول عن القرافي بعد الفصل الثاني هكذا «فصل وقال القرافي في الفرق بين نظر القاضي ونظر والي الجرائم ويمتاز والي الجرائم ... الخ» .

وفصل ( وقال القرافي (١٩٧) واعلم ان التوسعة على الاحكام في الاحكام السياسية ليس مخالفا للشرع بل تشهد له الادلة ... الخ ) .

(١٩٦) ابن عرنوس : تاريخ القضاء في الاسلام : ٢٤  
(١٩٧) الارجس انه شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس صاحب كتاب الاحكام في تمييز الفتاوى عن الاحكام .

ثم ان الفصل الثالث مطابق كالفصلين الاول والثاني لما ورد في (التبصرة) الا ان الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع غير موجودة في (معين الاحكام) . ثم يلتقي مع التبصرة في الفصل العاشر عن الجنايات .

٧٥- الارتضا في شروط القضا :

للخصوصي : اثير الدين محمد بن عمر بن محمد الشافعي (ت ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م) والكتاب ارجوزة في الف بيت (١٩٨) .

٧٦- معين الاحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام . (١٩٩)

للطرابلسي : علاء الدين علي بن خليل الحنفي القاضي (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) لهذا الكتاب عدة نسخ خطية في الازهر واستانبول ، وقد طبع في بولاق - سنة ١٣٠٠هـ ، ومطبعة اخرى في المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠هـ .

والكتاب حسب الطبعة الميمنية يقع في ٢٤٥ صفحة وبهامشه كتاب آخر هو (لسان الاحكام في معرفة الاحكام) لابي الوليد ابراهيم بن ابي اليمن محمد بن ابي الفضل محمد ... ابن الشحنة الحنفي المتوفى سنة ٨٨٢هـ . وهو يقسم الى ثلاثة اقسام . وقد مرت الاشارة الى مشابهة هذا الكتاب لكتاب (تبصرة الاحكام) .

القضاء وهي ستة ، الاول في شروط القاضي ويشتمل على عدة فصول والثاني المقضى به واجتهاد القاضي في القضاء ، والثالث المقضى له ، والرابع المقضى فيه ، والخامس المقضى عليه ، والسادس كيفية القضاء .

اما القسم الثاني من الكتاب فهو في ذكر انواع البيئات وما يقوم مقامها مما تتصل به الاحكام وهي واحد وخمسون بابا . ثم اضاف فصلا آخر بعنوان فصل في ذكر الفراسة والمنع من الحكم بها .

اما القسم الثالث فيتعلق في القضاء بالسياسة الشرعية ويشتمل على عدة فصول هي : في الدلالة على مشروعية ذلك في الكتاب والسنة ، في احكام هذا الباب ، في الدعاوى بالتهم والعدوان ، في بيع الظالم مال نفسه

(١٩٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٦  
(١٩٩) انظر ما ورد عنه في : حاجي ١/ ١٧٤٥ .

عند المصادرة ، في الجنايات ، في الجنايات على العقل وهو الشرب ، في عقوبة السرقة ، في الزنا ، في كيفية اقامة الحد ، في القذف ، فيمن له المطالبة بالحد ، في قطاع الطرق ، في السيرة في البغاة في الردة ، فيمن سب الله والملائكة أو الانبياء أو اصحاب - النبي (ص) ، فيمن سب ازواج النبي (ص) أو اصحابه ، عقوبة الساحر والخناق والزندق ، في عقوبة العائف ، فصل في العقوبة بالسجن وذكر حقيقته ومن يحبس ومن لا يحبس ، وفي قدر ما يحبس فيه وفي معاملة القاضي مع المحبوس وفي مسائل الملازمة ، في بيان المشروع من الحبس ، في التضمن ، في الصناع التي لا تضمن ما اتي على ايديهم ، فيما يضمنه المستأجر وما لا يضمنه ، في ضمان الراعي ، في ضمان القصار ، في ضمان الحجام والبزاع ، في ضمان الصائغ ، في ضمان الملاح ، في ضمان الاسكاف ، في ضمان الخياط والنساج ، في ضمان الحداد ، في ضمان الراكب والقائد والسائق وما اشبههم ، في ضمان ما افسدت المواشي ، في الجناية على الدواب ، في ضمان ما يحدثه الرجل في الطريق ، في القضاء بنفي الضرر .

٧٧- جامع مسائل الاحكام لما نزل بالقضايا من المفتين والحكام :

للبرزالي : ابي القاسم محمد بن احمد المغربي المالكي (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) .

٧٨- مناط الاحكام ومعين الاحكام :

لابن بهرام : ابي بكر عبد الله بن محمد (ت ٨٦٢هـ / ١٤٥٨م) ويعرف الكتاب باسم (شروط ابن بهرام) فرغ من تأليفه سنة ٨٦٢هـ / (٢٠٠) .

٧٩- جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود :

للاسيوطي : شمس الدين محمد بن احمد المنهاجي الشافعي (ت ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م) .

طبع في جزئين سنة ١٢٧٤هـ / ١٩٥٥م في مطبعة السنة المحمدية ، . القاهرة . وهذا الكتاب جمع الاحكام الفقهية والقواعد الاصولية على . . المذاهب الاربعة في كل المسائل التي تضرب فيها حياة الناس ، وهو يعطى القارئ اجمل صورة واوضحها عن القرن

( ٢٠٠ ) هكذا ورد هنا الهامش في اصل البحث ( المورد )

التاسع الهجري من كل جوانبه وتواحيه وبجميع صفات وخصائص طبقات اهلية وفنونهم من ارباب المهن والصنائع كالنجارين والمزارعين والامراء والملوك والخلفاء والفقهاء والقضاة واساليبهم في التفكير والكتابة . وانه ليعرف بصناعات هذا القرن واسماء فروع كل صنف وآلاتها واسبابها وعمالها ورؤسائها .

تناول جزؤه الاول بعد المقدمة شرط الشاهد ، وشرط الموثق ، ثم صور الشهادات ، ثم كتاب الاقرار وما يتعلق به ، وكتاب البيوع واحكام البيع ، وكتاب السلم وما يتعلق به ، وكتاب الرهن وما يتعلق به ، وكتاب الحجر والتفليس ، وكتاب الصلح ، وكتاب الحولة ، وكتاب الضمان والكفالة ، وكتاب الشركة ، وكتاب العارية ، وكتاب الفصب ، وكتاب الشفعة ، وكتاب القراض ، والمضاربة ، وكتاب المساقات والمزارعة ، وكتاب الاجارة ، وكتاب احياء المسوات ، وكتاب الوقف ، وكتاب الهبة والصدقة ، وكتاب اللقطة ، وكتاب اللقيط ، وكتاب الجعالة ، وكتاب الفرائض ، وكتاب الوصايا وكتاب الوديعة وكتاب قسم الغبن والغنيمة ، وكتاب قسم الصدقات ، .

وفي الجزء الثاني كتاب النكاح وما يتعلق به من احكام ، وكتاب الطلاق ، وكتاب الرجعة ، وكتاب الايلاء ، وكتاب الظهار ، وكتاب اللعان ، وكتاب العدد ، وكتاب الجراح ، وكتاب الديات ، وكتاب الايمان وكتاب القضاء وما يتعلق به .

والكتاب الاخير يحوي المواد التالية : شروط القاضي ، باب ادب القاضي ، كتاب القاضي الى القاضي ، باب القضاء على الغائب ، الخلاف المذكور في مسائل الباب ، هل تلى المرأة القضاء لا يقضي بغير علمه ، اذ عزل القاضي ، اقامة نائب عن الغائب ، المصطلح وهو نوعان ، الاول في معرفة ما يحتاج اليه القاضي ، والثاني فيما يتعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والسجلات . ثم موضع علامة القاضي والقلم الذي يكتب به عند المصريين والشاميين . وتصحيح الدعاوى ، وصور الشهادات فيما يحكم به القاضي ، والنوع الثاني من المصطلح يتناول ما يأتي : ما هو متعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والامور المنوطة بحكم الشريعة ، صور توقيعات بنبابة الحكم وغيرها ورسم المكاتب الى النائب على

أربعة أنواع وكيفية كتابتها ، وتوقيع بوظيفة خطابة ، وتوقيع بتولية وظيفه عقود الإنكحة ، واسجال عدالة ، والفرق بين النسخة والسجل ثم بعد كتاب القضاء يأتي كتاب القسمة ، وكتاب الشهادات ، وكتاب الدعاوى والبيانات ، وكتاب العتق ، وكتاب التدبير ، وكتاب الكتابة ، وكتاب امهات الاولاد . ثم تذييل فيما أحدث القضاء من البدع . وخاتمة تشتمل على ثلاثة فصول الاول في الخلى (وهي تتعلق بالسن والالوان والتدود والجهة والحواجب والعيون والانف والوجنتين والخدين واللحي والشفتين والفم والاسنان والعنق وفي نوادر الخلقة) . والثاني في الكنى ، والثالث في الالقاب المصطلح عليها للخلفاء والسلاطين ومن يليهم من موظفيهم مثل القاب حكام الشريعة من القضاة والفقهاء . والقاب النساء . واخيرا فائدة عن تاريخ التوثيقات والمحاضر وذكر اول من وضع التاريخ وسببه .

#### ٨٠- لسان الحكام في معرفة الاحكام :-

لابن الشحنة : ابي الوليد ابراهيم بن اليمن محمد القاضي الحنفي (ت ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م) . طبع في هامش كتاب (معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام للطرابلسي : وقد مرت الاشارة اليه ... كما انه طبع في جريدة البرهان .. الاسكندرية سنة ١٢٩٩ . (٢٠١)

قال مؤلفه في المقدمة انه ابتداء بتأليفه بعد ان تولى القضاء في حلب وجعله مختصرا انتخبه من كتب العلماء السابقين . اقتصر فيه على ما يكثر وقوعه بين الناس ليكون عوناً للحكام على فصل القضايا والاحكام ورتبه على ثلاثين فصلا . الا ان المؤلف لم يتم كتابه بل انتهى فيه الى الفصل الحادي والعشرين . فاتمه برهان الدين ابراهيم الخالفي العدوي الحلبي الحنفي بادئا بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم ... اما بعد فيقول العبد العاجز الفقير الى مولاه الفني القدير برهان الدين ... لما رايت الكتاب الحكم الاحكام المسمى بلسان الحكام مشهورا من بلاد الاسلام ومقبولا عند العلماء الاعلام وقد توفي مؤلفه قبل

الانتماء عليه رحمة الله الملك العلام وكان النقص من فصوله الثلاثين تسعة فصول فاحسبت ان اجمعها من كتب الائمة الفحول من غير ان انصرف بنقص حرف ولا زيادة عما هو المكتوب في كتب السادة وصرحت من كل فصل من الفصول بالاصل الذي هو عنه منقول طالبا من الله الغفران . .

فهذا الكتاب اذن مختصر لما ورد عن القضاء في كتب الحنفية وليس للمؤلف فيه رأي يبدية وهو كما ترى على خلاف كتاب (معين الحكام للطرابلسي) . الا انه امتاز عن المختصرات المعروفة في ذكره لمصادره التي نقل عنها . وفي الختام ذكر تاريخ الفراغ من جمع هذا المختصر وتتمته من ثالث عشرين صفر سنة ١٠١٥هـ .

#### ٨١- جامع درر الحكام في شرح غرر الاحكام :

للا خسرو : محمد بن فراموز بن علي الحنفي (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م) منه نسخ خطية كثيرة في مكتبة الازهر ، ومنه نسخة في مكتبة المتحف العراقي باسم (درر الحكام في شرح غرر الاحكام عن فروع الحنفية) رقمها ٤٨٨ . وقد طبع في مطبعة احمد كامل سنة ١٣٢٩هـ .

#### ٨٢- ادب القاضي (٢٠٢) :

ابن المحلى : جلال الدين محمد بن احمد بن علي الشافعي الرافعي (ت ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م) .

#### ٨٣- ادب القاضي :

الانصاري : زكريا بن محمد المصري القاضي الشافعي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م) وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة ولي الدين رقمها ١٤٠١ استانبول (٢٠٢) وقد ذكره حاجي خليفة بنفس الاسم (٢٠٤) .

#### ٨٤- ادب القاضي (٢٠٥) :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .

#### ٨٥- ذم القضاء وتولي الاحكام :

للسيوطي ايضا . والكتاب ما زال مخطوطا .

(٢٠٢) حاجي ١ : ٥ ، البغدادى : ايضا ١ : ٥ .

(٢٠٣) انظر فهرس هذه المكتبة .

(٢٠٤) حاجي ١/٢٧ .

(٢٠٥) ن . م .

(٢٠١) انظر كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٩٦ .

## ٨٦- فتح المدبر للعاجز المقصر :

للسمدي : محمد بن ابراهيم بن احمد الحنفي (من علماء القرن العاشر) وهو كتاب في القضاء ، فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٩٢١هـ . ومنه نسخ خطيه في مكتبة الازهر .

## ٨٧- رسالة في بيان الجواز للقاضي اقامة الفير مقامه بلا تفويض من السلطان : (٢٠٦)

لابن كمال باشا : شمس الدين احمد بن سليمان الرومي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م) .

وهي رسالة صغيرة اشبه بتعليق له على جملة وردت في كتاب الهداية لم يجوز للقاضي ان يستخلف على القضاء احدا الا ان يفوض اليه ذلك .

## ٨٨- ارشاد القضا على من ولي القضا :

لابن طولون : محمد بن علي الصالحسي الدمشقي (ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) .

«اوله الحمد لله الذي حكم فأمضى . . . .» وبعد فهذا تعليق سمّيته ارشاد القضا على من ولي القضا ، وهو ما اخبرنا به . . . .» منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية .

## ٨٩- ايضاح الاحكام فيما تأخذه العمال والحكام :

لابن حجر الهيتمي : شهاب الدين احمد بن محمد . . . بن حجر الشافعي (ت ٩٧٤هـ / م) .

## ٩٠- ادب القاضي :

للانصاري : احمد افندي في روح الله بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ كمال الدين (عاش زمن السلطان العثماني مراد بن السلطان سليم خان اي في الفترة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م - ١٠٣هـ / ١٥٩٦م) .

توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة بني جامع في استانبول تحت رقم ٣٥٥ (٢٠٧) . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب/بغداد عن نسخة مكتبة سليمانية وتقع في ١٥٤ ورقة من القطع الكبير كل صفحة تحوي ١٢ سطرا بمعدل ١٥ كلمة في السطر واليك ذكر ابواب الكتاب : -

(٢٠٦) انظر عن المؤلفين كحالة ١ : ٣٨ وقائمة المصادر عنه

نفس المصدر ٢٥٩/١٣ .

(٢٠٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

## يبدأ الكتاب بعد البسملة بذكر عنوانه ثم

نص الكتاب بعده ويقع في ٢٢ فصلا ومن فراءه عناوين هذه الفصول يتبين جليا ان بعض هذه العناوين مبتورة غير - تامة . وهذه الفصول هي : الاول في بيان من يجوز له تقلد القضاء ، ومن لا يجوز له تقلد القضاء . الفصل الثاني : في الدخول في القضاء . الفصل الثالث : في ترتيب الدلائل . الفصل الرابع : في اختلاف العلماء . الفصل الخامس : في التقليد والعزل ، الفصل السادس : في بعض مسائل التقليد الثامن : في افعال القاضي وصفاته . الفصل التاسع : في ررق القاضي وهديته ودعوته وما يتصل بذلك ، الفصل العاشر : في بيان ما يكون حكما وما لا يكون . الفصل الحادي عشر : في الدعوى وتسمية الباب والهجوم على الخصوم . الفصل الثاني عشر : فيما يعضي القاضي بعلمه وما لا يقضي . الفصل الثالث عشر : في القاضي يجد في ديوانه شيئا لا يحفظ . الفصل الرابع عشر : في القاضي يقضي ثم يبدو له ان يرجع عنه . الفصل الخامس عشر : فيما اذا وقع القضاء بشهادة الزور ولم يعلم القاضي به . الفصل السادس عشر : في القضاء وبخلاف ما يعتقد المحكوم له والمحكوم عليه وبعض مسائل الفتوى . الفصل السابع عشر : في اقوال القاضي وما ينبغي للقاضي ان يفعل وما لا يفعل . الفصل الثامن عشر : في قبض المحاضر من ديوان القاضي المعزول . الفصل التاسع عشر : القضاء في المجتهديات الفصل العشرون : فيما يجوز فيه قضاء القاضي وما لا يجوز . الفصل الحادي والعشرون : في الجرح والتعديل . الفصل الثاني والعشرون : فيما ينبغي للقاضي ان يضعه على يدي عدل وما لا يضعه . الفصل الثالث والعشرون : في الرجلين يحكمان بينهما حكما يجب ان يعلم بان التحكم جائز . الفصل الرابع والعشرون : في كتاب القضا الى القضاة . الفصل الخامس والعشرون : في اليمين يجب ان يعلم بان الاستخلاف بالدعوى مشروع . الفصل السادس والعشرون : في اثبات الوكالة والوراثة وفي اثبات الدين . الفصل السابع والعشرون : في الحبس والملازمة . الفصل الثامن والعشرون ، فيما يقضي به القاضي . الفصل التاسع والعشرون : في بيان حكم ما يحد . الفصل الثلاثون : في بيان من يشرط بسماع الخصومة . الفصل

الحادي والثلاثون : في القضاء على الغايب ،  
والقضاء الذي يتعدى الى المقضي عليه . .  
الفصل الثاني والثلاثون : في المتفرقات .

٩١- الابواب والفصول في احكام الشهادة  
والعدول : (٢٠٨)

للبرسي : بدر الدين محمد بن عبد الرحمن  
المالكي (ت ١٠١٠هـ/١٦٠١م) .

٩٢- القول المرتضى في احكام القضا . . (٢٠٩)  
للبرسي ايضا .

٩٣- الاحكام المتعلقة بالقضاء والحكام :

للمرتاشي : شمس الدين ابي عبد الله محمد  
بن عبد الله الفيزي الحنفي  
(ت ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) .

٩٤- ملجأ القضاة عند تعارض البيئات :

للبغدادي : ابي محمد غانم بن محمد  
(ت ١٠٣٠هـ/١٦٢١م) .

ذكر حاجي خليفة عنه انه مختصر واوله  
«سبحان من لا حجة اقوى من كلامه . . .»  
وذكر انه جمعه لبعض اخوانه من  
القضاة (٢١٠) وتوجد منه الان عدة نسخ  
خطية وقد طبع في مطبعة دار السلام ببغداد  
سنة ١٣٤٤ مع ثلاثة رسائل تتعلق بترجيح  
البيئات واعطي المجموع اسم ( كتاب ترجيح  
البيئات ) وفصل بين كل كتاب واخر بخط  
فثلاثتها تسير معا على الترتيب : -

١ - الطريقة الواضحة الى البيئة الراجحة  
لمحمود بن حمزة مفتي دمشق .

٢ - ملجأ القضاة لغانم البغدادي .

٣ - ترجيح البيئات لعبد الرحمن الخصالي .

وبعد هذه الرسائل الثلاثة ، تأتي رسالة  
اخرى عنوانها (رسالة فيمن يجب حضوره ما  
عدا الخصمين ومن يقتضي تحليفه ومن لا يحلف  
من المدعين) جمع هذه الرسائل السيد محمد  
صالح الراوي رئيس كتاب مجلس التمييز  
الشرعي ببغداد . والسيد سعيد الراوي  
مدرس المجلة في جامعة آل البيت الملية .

تناول كتاب (ملجأ القضاء . . .) الامور

التالية : مسائل النكاح ، الطلاق ، النفقة ،  
الرضاع ، العتق ، الوقف ، البيع ، السلم ،  
الشفعة ، الاجارة ، الزنى ، الهبة ، العارية ،  
الوديعة ، القصب ، الجنائيات ، الاقرار ،  
الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ،  
الشركة ، القسمة ، الدعوى ، النتاج ،  
النسب ، الشهادة ، المأذون ، الحجر ،  
السرقة ، الوكالة ، خاتمة في ادب المفتي ،  
وهذه الخاتمة تتعلق بالمجتهد وكيف ان عليه  
ان يأخذ بالفتاوى المروية عن ابي حنيفة  
وتلاميذه ، ومشايخ المذهب من بعده . وان  
يجتهد فيما لا رواية عنه . ثم ذكر ان لابد  
للمجتهد من حفظ المسبوك ، ومعرفة الناسخ  
والمسوخ والمحكم المؤل . والعلم بعادات  
الناس وعرفهم . وذكر في آخر هذه الرسالة  
انه اتم تسويدها في يوم الاثنين رابع عشر  
شوال سنة ١٠٤٤ هـ .

٩٥- مرآة الوجود ومراقبة الشهود : (٢١١)

للنووي : اوحى الدين (ت ١٠٦١هـ/١٦٥٠م) .

٩٦- غنية ذوي الاحكام في بنية درر الحكام :

للشربلالي : ابي البركات حسن بن عمار بن  
علي الوفائي (ت ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م) وهو  
حاشية على كتاب «درر الحكام في فروع  
الحنفية» للاخسرو فرغ منها سنة  
١٠٣٥هـ/١٦٢٥م ، فيه نسخة في مكتبة  
التحف العراقي رقمها ٤١٠ .

٩٧- فوائد المسائل المرتضاة فيما يعتمد  
القضاة : (٢١٢)

للمتوكل على الله : اسماعيل بن القاسم  
بن محمد بن علي الزيدي (ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) .

٩٨- كشف رموز غرر الاحكام وتنوير درر  
الحكام : (٢١٣)

لرومي : عبد الحليم بن بيثي قدم  
(ت ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م) .

فرغ منه المؤلف سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م  
ومنه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي  
رقمها ٤٨٥ وقد طبع الكتاب .

(٢١١) البغدادي : ايضاح ٢ : ٤٦٢ .

(٢١٢) ن . م : ٢١٠ ، هدية العارفين ١ : ٢١٨ ، كحالة :

معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٠ .

(٢١٣) البغدادي : هدية ١ : ٥٠٤ .

(٢٠٨) ن . م : ١٢ ، .

(٢٠٩) ن . م : ٢٥٣ .

(٢١٠) حاجي ٢ : ١٨١٦ وانظر كحالة ٨ : ٢٨ .

٩٩- فتاويل المسجديات في معرفة احكام القضاء  
والشهادات : (٢١٤)

لليهرندي : محمد الاصفهاني بن محمد  
علي .

كتاب كبير في الف ورقة فرغ من تأليفه  
سنة ١٢٢٢ هـ ، وما زال مخطوطا .

١٠٠- القضاء والشهادات : (٢١٥)

للمحقق الحلبي : الميرزا ابي القاسم بن  
المولى حسن الجيلاني (ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٥ م) .  
طبع في آخر كتاب الفنائم للمؤلف نفسه .

١٠١- القضاء والشهادات : (٢١٦)

للايجي : المولى الفقيه علي اكبر بن محمد  
باقر الاصفهاني (ت ١٢٣٢ هـ/ ١٨١٦ م) .

١٠٢- القضاء والشهادات : (٢١٧)

للقراقي : الحاج مولى احمد بن الحاج  
مولى مهدي بن ابي ذر (ت ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩ م) .

١٠٣- كتاب القضاء : (٢١٨)

للهازجريبي : الفقيه الاغا محمد علي بن  
آقا محمد باقر الاصفهاني  
(ت ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩ م) .

١٠٤- القضاء والشهادات : (٢١٩)

لحاج المولى مصطفى .  
كتاب كبير فرغ من تأليفه في شعبان سنة  
١٢٥١ هـ .

١٠٥- القضاء والشهادات : (٢٢٠)

للاصفهاني : السيد محمد باقر  
(ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

١٠٦- احكام العدالة العلوية : (٢٢١)

للكنتوري : السيد محمد قلي بن محمد بن  
حامد النيسابوري الكشميري  
(ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

رتبه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة

(٢١٤) اغانورك : الدريرة ١٧ : ١٧٢ .

(٢١٥) اغانورك : الدريرة ١٧ : ١٢٠ .

(٢١٦) ن . م : ١٤٢ .

(٢١٧) ن . م : ١٤٠ .

(٢١٨) ن . م : ١٣٦ .

(٢١٩) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٠) ن . م : ١٤١ .

(٢٢١) اغانورك : الدريرة ١ : ٢٠٠ ، ١٧ : ١٤٠ .

في تعريف القاضي والمفتي واصنافهما واحوالهما  
والبينة والشهود وحرمة الارتشا وما يتعلق  
بالقاضي والمفتي مطبوع بالفارسية .

١٠٧- القضاء والشهادات : (٢٢٢)

للموسوي الجيلاني : الحاج سيد محمد  
تقي الاصفهاني (ت ١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤ م) .

١٠٨- القضاء والشهادات : (٢٢٣)

للشيخ الانصاري المنلي (ت ١٢٨١ هـ) .  
كتبه في سنة ١٢٨١ هـ توجد منه نسخة  
في المكتبة الرضوية .

١٠٩- القضاء والشهادات : (٢٢٤)

للتستري : الشيخ مرتضى بن محمد بن امين  
الانصاري (ت ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م) منه نسخة  
في المكتبة الرضوية .

١١٠- القضاء والشهادات : (٢٢٥)

للاستريادي : الحاج موسى محمد يوسف  
النجفي (ت في حدود ١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠ م) .  
مجلد كبير .

١١١- كتاب القضاء : (٢٢٦)

للساهردي : المولى محمد علي بن المولى  
كاظم (ت ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م) .

١١٢- القول الماضي فيما يجب على المفتي  
والقاضي : (٢٢٧)

للالوسي : ابي الثناء عبد الباقي ابن السيد  
شهاب الدين (ت ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨ م) .

١١٣- تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاية :

للملدي المالكي : ابي العباس احمد بن محمد  
البويقوبي (من ابناء القرن الثالث عشر  
الهجري) .

طبع في باريس سنة ١٩٠٩ م ومعه ترجمة  
بالفرنسية . (٢٢٨)

(٢٢٢) ن . م : ١٧ : ١٤١

(٢٢٣) ن . م

(٢٢٤) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٥) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٦) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٧) البغدادي : هدية ١ : ٩٧ .

(٢٢٨) سركيس : معجم : ١٧٩٧ .

١١٤- تنبيه الخواص على ان الامضاء من القضاة في الحدود لا في القصاص: (٢٢٩)

لابن حمزة : السيد محمود بن محمد نسيب المفتي بدمشق (ت ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م) .

١١٥- الطريقة الواضحة الى البيئة الراجعة : لابن حمزة نفسه .

طبع الكتاب مع (ملجأ القضاة) المار ذكره ، وهو يحتوي بعد المقدمة المواضيع التالية مرتبة وفق جدول يحوي خمسة حقول الاول كلمة بيئة والثاني راجحة (أي المسألة) والثالث مرجوحة ثم المصدر المنقول عنه . اما المواضيع فهي : النكاح ، الطلاق ، النفقات ، العقود ، النسب ، الحدود ، الشركة ، الوقف ، البيوع ، السلم ، الكفالة ، الشهادات ، الوكالة ، الدعوى ، الخمسة (وديعة ، اجارة ، اعاره ، رهن ، الفصب) . نوع من الدعوى بسبب او سببين مختلفين ، نوع من الدعوى اذا ادعى احدهما بسبب والاخر مطلقا ، مسائل الخيارات ، مسائل الاقرار ، مسائل الصلح ، المضاربة ، الوديعة ، الهبة ، العارية ، الاجارة ، الحجر ، السرقة ، المأذون ، الفصب ، الشفعة ، القسمة ، الرهن ، الجنائيات ، الوصايا ، فصل فيما يقضي فيه بين الخصمين من الدعاوي عند اقامتها البيئة ، مسائل دعوى الملك المطلق ، مسائل دعوى الارث ، مسائل دعوى الشراء ، مسائل دعوى النتاج والسبب الذي لا يتكرر ، مسائل الدعوى بسببين مختلفين ، مسائل الفصب ، مسائل الاجارة تنتمه فيمن لا تقبل شهاداته ، الخاتمة بالتهاتر والتواتر ، فصل في معرفة المدعي من المدعى عليه ، فصل في ادب المفتي .

وذكر المؤلف في آخر الكتاب انه جمع اربعة آلاف من المسائل في هذا الكتاب وانه انتهى من تسويدها سنة ١٢٩٩هـ .

١١٦- ظفر اللاضي (٢٣٠) بما يجب في القضاء على القاضي: (٢٣١)

للهندي : السيد ابي الطيب محمد صديق خان بن السيد حسن الحسيني القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) .

١١٧- دكة القضاء في مسائل القضاء والشهادات: (٢٣٢)

للتبريزي : السيد ميرزا محمود بن علي اصفر الطباطبائي (ت ١٣١٠هـ/١٨٩٢م) .

١١٨- القضاء والشهادات: (٢٣٣)

للرشتي : الشيخ ميرزا حبيب الله (ت ١٣١٢هـ/١٨٩٤م) .

وهو في مجلد . منه نسخة في مكتبة شاه عبد العظيم (رقم ٣٢٨) .

١١٩- شمس الهداية لتذكار اهل النهاية وارشاد اهل البداية في القضاء على المذاهب الاربعة: (٢٣٤)

للسفشاوي : الشيخ ابي محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الخيرانسي المغربي المالكي (ت ١٣١٣هـ/١٨٩٥م) . والكتاب مطبوع .

١٢٠- القضاء والشهادات :

للاشتياني : ميرزا محمد حسن فرغ من تأليفه سنة ١٣١٨هـ طبع في طهران سنة ١٣٢٧هـ .

١٢١- القضاء والشهادات: (٢٣٥)

للاشتياني : الحاج ميرزا حسن (ت ١٣١٩هـ/١٩٠١م) .

ذكر اغابزر ك نسخة الخطية ، وانه طبع في ايران في مجلد كبير سنة ١٣٦٧هـ .

١٢٢- بيئة من له الرجحان عند تعارض البرهان : للخصالي : السيد عبد الرحمن بن سليمان .

رسالة طبعت مع كتاب (ملجأ القضاة للبغدادلي) وتتضمن كتاب النكاح ، المهر ، الطلاق ، النفقة ، الرضاع ، العتاق ، الوقف ، البيع ، السلم ، الشفعة ، الاجارة ، الهبة ، العارية ، الوديعة ، الفصب ، الجناية ، الاقرار ، الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ، الشركة ، القسمة ، الدعوى ، الشهادة ، السرقة ، الحجر ، المأذون .

تاريخ نسخ هذه الرسالة عن اصلها في غرة

(٢٣٢) اغابزر ك ٨ : ٢٣٥ .

(٢٣٣) اغابزر ك ١٧ : ١٤١

(٢٣٤) سرقيس : معجم ٢ : ٥٦ وانظر كحالة ٥ : ٢٩٠ .

(٢٣٥) اغابزر ك ١٧/١٤١ .

(٢٢٩) البغدادلي : ايضاح ١ : ٢٢٤ .

(٢٣٠) لاطه : شدد عليه - الفيروز اباي ٢ : ٢٩٨ .

(٢٣١) البغدادلي : ايضاح ١ : ١٠ ، ٢ : ٩٠ .

شهر محرم الحرام سنة ١٢٨٩هـ وهذه الرسالة مختصرة فان العناوين الموضوعة قد لا تحوي تحتها سوى مسألة في سطر او بعض سطر وقد تحوي اكثر من سطر .

١٢٣- رسالة فيمن يجب حضوره ما عدا المدعي عليه ومن يحلف ومن لا يحلف من المدعين .  
لمجهول : طبعت هذه الرسالة مع كتاب (ملجأ القضاة البغدادي) وتقع في ٢٩ صفحة وتحوي ما يتعلق بالنكاح والبيوع وامثالها .  
ثم فصل فيمن يقتضي تحليفه وهي نيفسا وخمسين مسألة .

١٢٤- نزهة القضاة ونصرة الولاية :

لمجهول :

اوله الحمد لله الذي جعل النظام بالاعلام المنيفة ... الخ رتبته على أربعة أبواب هي :-  
الاول : فيما يشترط لصحة الدعوى وما لا (يشترط) (٢٣٦)

الثاني : فيما يكون للدعوى المدعي وما لا (يكون)  
الثالث : فيما يكون حلا في المحاضر وما لا (يكون)

الرابع : في كتاب القاضي الى القاضي .

١٢٥- قاموس القضاء العثماني : (٢٣٧)

لسليمان مصوبع الحامي

يبدو انه يقع في ثلاثة اجزاء ،، طبع بمطبعة العرفان في صيدا . وقد يوب تبويا سهلا التناول حتى لفهم المختصين . وذلك ان المواد تطلب فيه بعد تجريد اللفظة من زوائدها - وقد نقد الكتاب في مجلة لغة العرب ، واخذ على المؤلف بعض الاخطاء اللغوية والصرفية والنحوية وكذلك استعماله لبعض الالفاظ غير العربية الفصيحة كالتركية والعامية .

١٢٦- عمدة الحكام ومرجع القضاة في الاحكام - المعروف المنظومة المحبية .

لابن العطار : محب الدين بن شمس الدين محمد .

(٢٣٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الاصل .  
(٢٣٧) مجلة لغة العرب ج ٢ ص ١١٥ ، ٢٥٤ .

منه ست نسخ خطية في الازهر ، وقد طبع عدة طبعات احداها على الحجر بالقاهرة ، والثانية طبعة حجرية أيضا سنة ١٢٩٦هـ بالقاهرة .

والكتاب عبارة عن منظومة في الفقه الحنفي اشتهرت باسم (المنظومة المحبية في الاحكام الفقهية) رتبت هذه المنظومة على ابواب الفقه وخص القضاء بباب منها .

### (ز) المؤلفات الفقهية المتعلقة ببعض أمور القضاء :

١ - الرجوع عن الشهادات .

٢ - كتاب الدعاوى والبيانات .

٣ - كتاب هدايات المدير والمكاتب .

٤ - السرقة وقطاع الطريق : (٢٣٨)

للشيباني : ابي عبدالله محمد بن الحسن  
(ت ١٨٩هـ / ٨٠٤م) .

٥ - كتاب الحدود : (٢٣٩)

لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم  
(ت بعد سنة ١٩٢هـ / ٨٠٧م) .

٦ - الشاهد .

٧ - الشهادات .

٨ - اليمين مع الشاهد .

٩ - شهادة القاذف (٢٤٠) .

للشافعي : الامام محمد بن ادريس -  
(٢٠٤هـ / ٨١٩م) .

١٠- الفرائض والحدود والديات : (٢٤١)

للسراد : الحسن بن محبوب (ويقال له الزراد من اصحاب الرضا) .

١١- كتاب الحدود : (٢٤٢)

لهلال الراي : ابي بكر هلال بن يحيى  
(ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) .

(٢٣٨) ابن النديم : الفهرست : ٣٠٢ .

(٢٣٩) ن . م . : ٣٠٠ .

(٢٤٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٢٩٦ .

(٢٤١) م . م . : ٢٢٣ .

(٢٤٢) م . م . : ٣٠٢ .

## ١٢- الشروط الكبير ، الشروط الصغير

### ١٣- المحاضر والسجلات (٢٤٣)

للخصاف : احمد بن عمر الشيباني  
(ت ٢٦١ هـ - ٨٧٤ م) .

### ١٤- الرجوع عن الشهادات : (٢٤٤)

لداود بن علي : ابي سليمان داود بن علي  
ابن خلف الاصبهاني (ت ٢٧٠ هـ / ٨٨٤ م) .

### ١٥- المحاضر والسجلات : (٢٤٥)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد  
العزيز (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .

### ١٦- اليمين مع الشاهد .

### ١٧- الشهادات .

### ١٨- الاكفاء والاولياء والشهادات في النكاح : (٢٤٦)

للمياشي : ابي النظر محمد بن مسعود  
السمرقندي الامامي (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) .

### ١٩- ديوان وثائق : (٢٤٧)

للهندي : ابي عمر احمد بن سعيد الحمداني  
(٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م) .

كان هذا الديوان يحوى علم الوثائق ، وكان  
كبير الحجم ، ثم ان مؤلفه اعاد كتابته ثلاث  
مرات فشحنه بالحكم والامثال والنوادر والشعر  
والفوائد والحجج «واخترع من علم الوثائق  
فنونا والفاظا وفصولا واصولا وعقدا عجيبة»  
وان هذا الديوان قرىء على مؤلفه وتناقله عنه  
طلابه .

### ٢٠- علم الوثائق وعللها . (٢٤٨)

للباجي : ابي عبد الله محمد بن احمد بن  
عبد الله بن شريعة اللخمي الاشبيلي  
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٢٨ م) .

وقد ورد عن المؤلف انه «كان من اهل علم

(٢٤٣) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ١ : ٤٨٥ .

(٢٤٤) م . س : ٣١٨ .

(٢٤٥) م . س : ٣٠٧ وأنظر بدري محمد فهد : القاضي

التنوخى وكتاب النشوار : ١١٨ .

(٢٤٦) ابن التديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٢٤٧) ابن بشكوال : الصلة ١٤ ، تاريخ الفكر الاندلسي :

٧١ ، ٤٤١ نقلا عن عبدالرحمن الحجى : القضاء

ودراسته في الاندلس ٢٠٧ .

(٢٤٨) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

الحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها  
واقفا عليها عاقدا للشروط محسنا لها . وكان  
اجل الفقهاء عندنا دراية ورواية بصيرا بالعقود  
متقدما في علم الوثائق وعللها والف فيها كتابا  
حسنا وكتابا مستوعبا في سجلات القضاة  
الى ما جمع من اقوال الشيوخ المتأخرين مع  
ما كان عليه من الطريقة المثلى» (٢٤٩) .

### ٢١- ديوان وثائق :

للفهري : عبد الواحد (ت ٦١ هـ / ١٠٦٩ م)

وقد وصلت من الكتاب نسخة خطية محفوظة  
الآن في (مجلس تشجيع الدراسات في مدريد)  
La Junta de Ampliacion de Estudios,  
Madrid

وقد ذكر بالنشأ ان هذا الكتاب يعرض علينا  
كل صيغ العقود التي كان يستعملها اصحاب  
الوثائق والشروط في قرطبة . وان المؤلف  
افاد من مؤلفات من سبقه بتحرير الشروط  
والوثائق مثل ابن ابي زمنين ، وابن العطار  
(سهل بن ابراهيم الاستجى المتوفى سنة  
٣٨٧ هـ / ١٩٩٧ م) وموسى بن حامد (٢٥٠) .

### ٢٢- الدلائل والشواهد على صحة العمل باليمين مع الشاهد : (٢٥١)

للخطيب البغدادي : ابي بكر احمد بن علي  
(ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .

وقد ذكر اسم هذا الكتاب بشككين آخرين  
هما (القضاء باليمين مع الشاهد) و (صحة  
العمل باليمين مع الشاهد) . (٢٥٢)

### ٢٣- الوثائق المستعملة :

للطيطلي : ابي جعفر احمد بن محمد بن  
مفيث (ت ٤٩١ هـ / ١٠٦٩ م) وهذا الكتاب  
يعرض صيغ العقود وتحرير الوثائق التي كان  
يستعملها اهل طليطلة (٢٥٣) وقد وصلت منه  
نسخة خطية بمكتبة المجمع التاريخي الاسباني  
مجموعة جايانجوس رقم ٤٩

(٢٤٩) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

(٢٥٠) بالنشأ : تاريخ الفكر الاندلسي : ٤٤٢ .

(٢٥١) البغدادي : هدية ١ : ٧٩ ، البغدادي : ايضاح

١ : ٤٧٨ .

(٢٥٢) أنظر يوسف العش : الخطيب البغدادي : ١٢٧ .

(٢٥٣) بالنشأ : ٤٤٣

## ٢٤- ديوان الوثائق :

للصنهاجي : علي بن القاسم القاضي  
(ت ٥٨٤هـ/١١٨٩م) .

والكتاب ما زال مخطوطا في مكتبة مجلس  
تشجيع الدراسات في مدريد ويعتقد بالنيثا  
ان الناس في الجزيرة الخضراء ومايصاقبها في  
الاندلس كانوا يتبعون نماذج الوثائق والشروط  
التي اوردها على الصنهاجي في ديوانه (٢٥٤)

٢٥- تحفة الحكام في نكت العقود والاحكام -  
(ارجوزة) وتعرف ايضا بالعاصمة او - تحفة  
ابن عاصم - وهي على المذهب المالكي . وسماه  
المقرى كتاب ( التحفة في علم القضاء ) (٢٥٥) .  
لابن عاصم : ابي بكر محمد بن محمد بن  
عاصم القيسي المالكي قاضي الجماعة  
(ت ٨٢٩هـ/١٤٢٦م) .

فرغ من تأليفها بفرنطة سنة ٨٢٥هـ واولها:-  
الحمد لله الذي يقضي ولا  
يقضى عليه جل شأنا وعلا

وهي في الفقه المالكي وتقع في ١٦٩٨ بيتا  
وقد طبعت مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية  
باعتناء الاستاذين هوراس ومارتل ، في  
الجزائر بعنوان :

Traité de droit musulman, La tahfat  
d'Ebn Acem. Texte arabe avec Tra-  
duction Française commentaire Juri-  
dique et note philologiques, Par  
Hordas et Fr. Marte Calger. Paris  
1883-1893

وطبع المتن العربي على الحجر بفاس سنة  
١٢٨٩هـ ، وطبعت الارجوزة في القاهرة ضمن  
مجموعة في مجلد في المطبعة البارونية سنة  
١٣٠٩هـ . (٢٥٦)

٢٦- تحرير الاحكام على تحفة الحكام - وهو شرح  
لتحفة ابن عاصم :

للسعودي : الشيخ محمد عبد القادر  
المالكي (ت ٤ ) .

منه نسخة خطية في الازهر . وهناك شروح

(٢٥٤) ن . م

(٢٥٥) حاجي ١ : ٣٦٥ ، نفع الطيب ٥ : ١٩ ، ٧ :

١٠٩ .

(٢٥٦) أنظر الزركلي : الاعلام ٧ : ٢٧٤ .

اخرى لتحفة ابن عاصم موجودة في مكتبة  
الازهر .

٢٧- الاحكام والحدود : (٢٥٧)

لمصنفك : علي بن محمد بن مسعود  
البسطامي الرومي الحنفي (ت ٨٧٥هـ/  
١٤٧٠م) .

٢٨- بضاعة القاضي في الصكوك : (٢٥٨)

للمعمادي : شيخ الاسلام ابي السعود بن  
محمد (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٢٩- بضاعة القاضي لاحتياجه اليه في المستقبل  
الماضي (٢٥٩) - (في الصكوك) .

لبكول كديس : بير محمد بن موسى  
البرسوي (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٣٠- روضة القضاة في المحاضر والسجلات : (٢٦٠)

للمرومي : مصطفى بن الشيخ محمد الحنفي  
(ت ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م) .

٣١- بضاعة الحكام في الصكوك : (٢٦١)

لحاجب زادة : محمد روي الرومي الحنفي  
(ت ١١٠٠هـ/١٦٨٨م) .

٣٢- تنبيه ذوي الافهام على بطلان الحكم بنقض  
الدعوى بعد الابرام العام : (٢٦٢)

لابن عابدين : السيد محمد امين بن عمر  
الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م) .

٣٣- تبصرة القضاة والايوان في وضع اليد وما  
يشهد له من البرهان : (٢٦٣)

للحمزاوي : حسن العدوي المصري المالكي  
(ت ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) .

٣٤- مجموع الافادة في علم الشهادة : (٢٦٤)

للهجائي : محمد البشير بن محمد الطاهر  
التونسي (١٣١١هـ/١٨٩٣م) .

(٢٥٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٢٧ .

(٢٥٨) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٥٩) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٦٠) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٦ .

(٢٦١) ن . م : ١٨٥ .

(٢٦٢) ن . م : ٢٢٤ .

(٢٦٣) ن . م : ٢٢٢ .

(٢٦٤) ن . م : ٢٣٧ .

## الابحاث الحديثة عن القضاء

### ١ - تاريخ القضاء :

محمد زكي يوسف :

طبع بمطبعة الاصلاح سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م في ٩٩ صفحة . (٢٦٥) بدأ الكتاب بمقدمة عن حياة عبد الله بك الطوير احد قضاة مصر ومدير ادارة المحاكم الاهلية ثم اهداه لهذا الشخص ايضا . تلاه بمقدمة الكتاب مبينا فيها قلة اعتناء المؤرخين - حسب اعتقاده - بهذا الموضوع وانصرافهم للحكام والملوك وما يتعلق بأمرهم وحسبه ان ما لا يدرك جله لا يترك كله . (٢٦٦) ثم ابواب الكتاب وهي الطبيعة والشرائع ، وانتقال الشرائع الى الاقطار ، العوامل في قبول الشرائع ، ادوار القضاء التاريخية ، الدور الاول ، اول حادثة قضائية ، ثاني حادثة قضائية ، حالة القضاء العمومية الدور الثاني من سنة ٢٢٩٣ ق.م الى سنة ٦٣٣ ب.م . اسبق الامم الى وضع الشرائع ، اول واضع للشرائع ، شريعة حمورابي ، تأثير موقع بابل ، القضاء في مصر ودخوله ، القانون المصري ، مملكة اسبارطة ، مملكة اثينا ، القضاء في الدولة الرومانية ، حالة اوربسا الاجتماعية ، تفوق الرومان في الشرائع ، القانون الروماني ، سقوط القانون الروماني قسطنطين والاصلاح ، الحالة العمومية القضائية حتى فتح القسطنطينية ، الدور الثالث : العرب ، الشريعة الالهامية وقضاة الجاهلية . الحكام في الجاهلية ، كيفية الاثبات ، القضاء في الاسلام ، شريعة الاسلام ، مصادر التشريع وتكييفها ، القضاء والقضاة ، عصر الراشدين ، عصر الامويين ، عصر العباسيين ، في الاندلس حظ مصر من القضاء . وبذلك جعل الكلام عن القضاء في الاسلام ما بين ص ٧٦-٩٧ أي منذ بداية الاسلام حتى آخر عهد الاندلس . وما بين ص ٩٧-٩٩ خلاصة عامة عن القضاء في مصر من بداية الاسلام حتى عهد طولون ثم ينتهي الكتاب . وهو خال من المصادر ومن الهوامش .

### ٢ - تعبير البساط بذكر تراجم قضاة الرباط :

لجندار - ابي عبد الله محمد بن المصطفى

(٢٦٥) سركيس ٢ : ١٦٦ .

(٢٦٦) ن . م . ١ : ٦٠٠ .

(كان استاذ المترجمين بالمدارس - العليا بالرباط) (ت ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م) (٢٦٦) .

طبع في فاس سنة ١٣٣٥هـ في ٥٥ صفحة .

### ٣ - قضاء در اسلام :

للسنكلجي : الشيخ محمد (استاذ جامعة طهران) .

بالفارسية يقع في ٣٣٢ صفحة من القطع الاعتيادي نشرته جامعة طهران سنة ١٣٣٨هـ تناول الابحاث التالية بعد خطبة الكتاب : معنى القضاء ، وتعريف القضاء الاصطلاحية معنى الولاية ، الفرق بين القاضي والفقير والمجتهد والمفتي ، بداية القضاء ، مقام القضاء وجوب القضاء ، قاضي التحكيم ، اجتهاد القاضي ، شروط انعقاد القضاء ، رزق القاضي ، ادب القضاء ، اسباب عزل القضاة ، تعريف الدعوى ، تعريف المدعي والمدعى عليه ، قضاء القاضي يعلمه ، شروط سماع الدعوى ، الاقرار ، شرائط اقامة البينة ، طرق اثبات العدالة ، وجوب تحمل الشهادة ، مسائل متعلقة بالحلف ، الحكم باليمين ، وبعد ان ادرج مسائل متفرعة كثيرة ، ذكر وجوب القضاء كناية ، ووجوب القضاء عينا ، استحباب القضاء عينا ، وغيرها من مسائل فرعية اخرى .

### ٤ - تاريخ القضاء في الاسلام :

لابن عرنوس : محمود بن محمد (القاضي بمحاكم مصر الشرعية) .

يقسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام حسب اطوار القضاء الاسلامي وهي : -

القسم الاول : ويبدأ منذ نشوئه من هجرة النبي (ص) وينتهي بسنة ١٥٠هـ سنة تدوين الاحكام .

والقسم الثاني : يبتدىء من نهاية سابقة بعد تشييد مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية لان الحركة العلمية انتشرت فيها انتشارا عظيما . واجتمع فيها من العلماء من كل فج واخذوا في تشييد العلم الاسلامي حتى ازهر واثمر . وقد استمر هذا الطور حتى بعد ضعف شأن الخلافة في بغداد بل بعد سقوطها . وحتى استيلاء العثمانيون على الرقعة الاسلامية تقريبا ويمكن اعتباره ممتدا الى سنة ١٢٥٥هـ .

والقسم الثالث : ويبتدىء من ذلك التاريخ الذي اصدر فيه السلطان عبد المجيد العثماني الخط الهمايوني المعلن فيه ادخال الاصلاحات الجديدة في بلاد الدولة العثمانية . فاخذت الدولة من ذلك التاريخ في انشاء مجالس وتدوين قوانين تضاهي المجالس والقوانين الغربية فانشأت قانون العقوبات على نمط قانون فرنسا ولما استقر الامر لمحمد علي باشا على مصر اوجب عليه الباب العالي ان يسير في الحكومة على نظام الدولة العلمية العثمانية لان مصر جزء من اجزائها .

والقسم الثالث : هو الذي يمتد من ذلك التاريخ الى اليوم . وهذا الكتاب في الحقيقة يمثل احسن جهد بذل في هذا الموضوع وقد بين المؤلف في مقدمته سبب اختياره - لهذا الموضوع الا وهو قلة المؤلفات فيه رغم اهميته ، وأشار الى ما ألف فيه ، ثم فصل فيه حسب اطوار القضاء آنفة الذكر .

وقد تم طبعه في المطبعة الاهلية الحديثة بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .

#### ٥ - القضاء في الاسلام :

للنكدي : عارف (مفتش العدلية العام ، استاذ علم الاجتماع في مكتب الحقوق بدمشق) . الكتاب في الاصل محاضرة القاها في نادي المجمع العلمي العربي ، وتقع في ٤٨ صفحة من القطع الاعتيادي . طبع في مطبعة الترقى ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م .

قدم المؤلف للكتاب بمقدمة بين فيها اهمية موضوع القضاء الاسلامي واستقلاله عن غيره ، ثم تناول الجوانب التالية من القضاء .

- (١) القضاء في العرب قبل الاسلام .
- (ب) القضاء والقضاة وما يؤخذ عليه .
- (ج) آداب القضاء والقضاة .

#### ٦ - الاسلام واصول الحكم :

لعلي عبد الرازق : (خريج الازهر ، واستاذ الاصول في كلية الحقوق ، وقاضي بمحكمة المنصورة الشرعية) .

نشره مؤلفه عام ١٩٢٥م باعتباره احد اركان الحكومة الاسلامية وباعتباره ممهدا لدراسة (تاريخ القضاء الشرعي) الذي ازمع على اخراجه بعدئذ . وتناول في هذا الكتاب الموضوعات الاتية : -

الكتاب الاول : وشمل ثلاثة ابواب هي الاول عن الخلافة وطبيعتها ، والثاني عن حكم الخلافة ، والثالث عن الخلافة من الوجهة الاجتماعية .

والكتاب الثاني : وشمل ثلاثة ابواب ايضا ، اولها عن نظام الحكم في عصر النبوة وفي هذا الكتاب تناول موضوع قضاء النبي (ص) ، وقضاء عمر وعلي ومعاذ بن جبل ، والباب الثاني تناول فيه الرسالة والحكم والثالث عن كون حكم النبي (ص) رسالة دين لا دولة .

الكتاب الثالث : ضم ثلاثة ابواب ايضا الاول عن الوحدة الدينية والعرب والثاني عن الدولة العربية ، والثالث عن الخلافة الاسلامية .

وقد اعيد طبع الكتاب في مطبعة دار الحياة ببيروت سنة ١٩٦٦م وقد عهد للدكتور ممدوح حقي بالرد والتعليق عليه .

#### ٧ - حقيقة الاسلام واصول الحكم :

للمطيعي : محمد بخيت (مفتي الديار المصرية) طبع في المطبعة السلفية - القاهرة - سنة ١٣٤٤هـ .

ألف هذا الكتاب للرد على الكتاب السابق كما ذكر ذلك مؤلفه . في مقدمته ، وقد رتب الكتاب على ابواب وفصول كي يناقش آراء علي عبد الرازق حسب تسلسلها في كتابه ويرد عليها .

#### ٨ - قضاة مدينة فاس :

لابن سودة : عبد السلام عبد القادر المري . تناول فيه قضاة هذه المدينة منذ تأسيسها الى سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م رتبة من التأسيس الى المائة الثامنة على الوفيات ، ومنها الى الوقت الحاضر على التولية ذكر فيه اكثر من ثلثمائة قاضٍ . يقع الكتاب في مجلد متوسط . ما زال مخطوطا عند مؤلفه حسبما جاء في ص (٦٧) الطبعة الثانية لكتاب دليل مؤرخ المغرب الاقصى سنة ١٩٦٠م .

#### ٩ - القضاء في الاسلام :

للدكتور : عطية مصطفى مشرفة . يقع في ٢٢٤٥ صفحة من القطع الاعتيادي ، وقد طبع مرتين الاولى سنة ١٩٣٩م والثانية سنة ١٩٦٦م . وهو يتناول ما يأتي : الباب

الاول وقد شمل التطور القضائي عند العرب في الجاهلية ، ثم مصادر التشريع الاسلامي (القرآن ، الحديث ، والاجتهاد والاجماع) ، ثم العصور المختلفة للتشريع الاسلامي ، ثم عصر النبي (ص) وعصر الصحابة التابعين ثم عصر ائمة المذاهب ، ثم عصر المقلدين . وصلة القضاء بالدين ، وعلاقة الخليفة بالقضاء . والباب الثاني وشمل : النظام القضائي في مصر ، وتناول القضاء في مصر الفرعونية والرومانية بوجه الاجمال ، ثم ظهور التشريع بمصر . ثم اثر المسيحية في النظام القضائي في مصر . والقضاء في مصر من الفتح العربي الى قيام الدولة الفاطمية وخلال ذلك تناول سمو القضاء ونزاهته ، وتعيين القضاة . وعلاقة القاضي بدار الخلافة ، علاقة القاضي بالوالي ، محكمة المظالم ، الحسبة ، اشهر قضاة هذا العصر واثريهم في تطور النظام القضائي .

والكتاب مزود بقائمة مصادر ومراجع عربية وافرنجية ، كما انه مزود بهوامش وفق الطريقة الاكاديمية المعروفة .

#### ١٠- القضاء :

للمراقي : الشيخ ضياء الدين (ت ١٣٦١هـ/١٩٤٢م) .

طبع في النجف بعد وفاة مؤلفه ج ١ ص ٢٣٩ دليل القضاء الشرعي لم اجدته في الذريعة .

#### ١١- لواقع الازهار الندية فيمن تولى واقبر من القضاة والعدول وغيرهما بهذه الحضرة الادريسية :

للادريسي : ابي عبد الله محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني (ت ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م) يقع في ثلاثة اجزاء جاء عنه في دليل مؤرخي المغرب الاقصى انه «بسط القول في ذلك وجمع ما لا يوجد في غيره» ص ٥٤ .

#### ١٢- القضاء الاسلامي وتاريخه :

لاسماعيل حقي فرج (ت ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) . رسالة تقع في ٨٤ صفحة من القطع الصغير طبعت في مطبعة الاتحاد بالموصل سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م . تناولت امورا كثيرة عن القضاء الاسلامي تبدا من العهد الجاهلي حتى بداية العهد العثماني ، ولم يقتصر بحثه على

العراق بل تعداه الى غيره من البلاد العربية والاسلامية .

#### ١٣- حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي :

للشيخ الكوثري : محمد زاهد التركي (كان حيا سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م) .

طبع في دار الانوار للطباعة والنشر سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) .

ويقع كتاب (حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي) في ١٠٣ صفحات من القطع الاعتيادي وهو عبارة عن ترجمة لهذا الامام الجليل اختارها محمد زاهد الكوثري لصاحب الترجمة من أهمية في التراث الفقهي عامة والقضاء خاصة ، حيث كان اول من جمع بين العلم والعمل في المسائل القضائية من بين الائمة المجتهدين ، في عهد التدوين بان ولي القضاء لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي والرشيد وطال امد قضاؤه من سنة ١٦٦-١٨٢هـ حيث قضى نحبه ، وهو محمود السيرة في القضاء ، وكان شامل الحكم لجميع الاقطار الاسلامية كما كان يغذي طول هذه المدة القضاء بأرائه الناضجة واساليبه المترنة واحكامه العادلة . حتى اصبح القضاة من بعده ينسجون في التوثيق على منواله ويجرون في التحقيق على مثاله في مشارق الارض ومغاربها على توالي القرون لا تقليدا بل تخيرا لمنهج على مناهج سائر القضاة في شتى البلدان .

#### ١٤- الابحاث السامية في المحاكم الاسلامية :

لسيدي محمد المرير (رئيس المحكمة العليا للاستئناف الشرعي في المغرب) .

قدم له ونظم فهارسه الفريد البستاني - قطوان ١٩٥٥م . وقد اطلعت على الجزء الثاني فقط ويقع في ٣٧٢ صفحة من القطع الاعتيادي .

والكتاب يتناول محاكم المظالم اولا ويذكر من تصدى لولايتها من الخلفاء وكبار رجال الدولة . والمسائل التي ينظر فيها والى المظالم . وما ينفرد به عن القضاة . ثم انتشار محاكم المظالم في كل بلاد الاسلام منذ بدايته حتى عهد العثمانيين . وتوقيعات والى المظالم واوامره . وولاية المظالم ليست محاكم استئناف .

ويتناول الكتاب محكمة الشرطة ثانيا ،

وتاريخ نشأة الشرطة ، ومهامها في معونة  
الحكام واصحاب المظالم . وعن الشرطة في  
المشرق والمغرب والاندلس .

ويتناول ثالثا ولاية المدينة او الامارة على  
البلاد ، وكون الوظائف في الملة الاسلامية كلها  
مشمولة للحكم الفقهي سواء في ذلك الوزارات  
او الامارات او الامانات على اختلاف أنواعها ،  
جباية مال او نقابة جيش او ترتيب خراج او  
سياسة سيف او قلم .

ويتناول رابعا : محكمة الحسبة ، ابتداء  
مما ورد في التشريع (قرآن ، وسنة) مراعي  
مصالح الدين والدنيا ، ثم صاحب السوق ،  
وتطور وظيفة الحسبة في الدولة الاسلامية  
واتساع اختصاصاتها . جمع الحسبة والقضاء  
لبعض القضاة . تدوين الفقهاء لقوانين الحسبة .  
نظر المحتسب وتصرفاته . العقوبات والتأديبات  
التي يقوم بها المحتسب .

والمحاكم القضائية هي خامسا : ما يتناوله  
الكتاب مبينا تعددها ، ثم يتناول نقابة الاشراف  
سادسا مبينا معناها لغة واصطلاحا ، ثم  
اهتمام الفاربة بهذه الولاية .

#### ١٥- الحق المبين في قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب

للمازنداراني : الشيخ حسن علي الشفائي  
الساروي .

يقع الكتاب في بايين الاول منهما يتناول  
اقضية الخليفة علي بن ابي طالب ابتداء من  
عهد الرسول (ص) الى عهد خلافته . والثاني  
في امور اخرى لا صلة لها بالقضاء .

وهو يقع في ١١٩ صفحة من القطع المتوسط ،  
طبع سنة ١٩٦٢ م .

#### ١٦- قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب :

يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط  
العه سنة ١٣٦٧ هـ . طبع اربع طبعات اخرها  
في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة  
١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

الكتاب يحوي قضاء الخليفة علي بن ابي  
طالب . الا انه لم يرتب وفق منطق معين ،  
ثم يحوي الكتاب اجابات الخليفة علي على  
اسئلة وردت اليه تتناول امور مختلفة لا  
تنحصر تحت باب معين . كما حوى فتاوى له  
في امور مختلفة كثيرة .

#### ١٧- جامع الدلالات في القضاء والشهادات :

التبريزي : الشيخ ميرزا فتاح بن محمد  
علي الشهيدي (ت ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م) ما زال  
مخطوطا ج ٥ : ٥٣ الذريعة

#### ١٨- الامام علي القاضي العادل :

لحسن تميم - دار الحياة ، بيروت .

#### ١٩- عبقرية الاسلام في اصول الحكم :

للدكتور منير المجلاني (عضو المجمع العلمي  
العربي بدمشق ، واستاذ تاريخ الحقوق في  
الجامعة السورية سابقا) .

كتاب بالحجم الاعتيادي يقع في ٤٨٨ صفحة ،  
طبع في دار الكتاب الجديد ط ٢ سنة ١٩٦٥ م .  
تناول الباب الاول والثاني منه طبقات المجتمع ،  
وتناول الثالث الحكم الاسلامي ، والرابع  
الوزارة ، والخامس الامارة . والسادس  
الحسبة شارحا للفظ من حيث اللفظة والتاريخ ،  
والعلاقة بين الحسبة والقضاء ثم وظائف  
المحتسب ، وسلطته التأديبية ، والشرطة ،  
والدواوين والمظالم وفي فصل المظالم عرف بها  
وتناول تاريخها ، وتكلم عن العلاقة بين المظالم  
والقضاء . والباب العاشر عن القضاء متناولا  
فيه القضاء لغة واصطلاحا ، وشروط  
القضاء ، ورسوم القضاء ، وتاريخ القضاء ،  
والحادي عشر عن العقوبات . والباب الاخير  
عن واردات الدولة ونفقاتها .

#### ٢٠- دليل القضاء الشرعي (أصوله وفروعه) :

لبحر العلوم : محمد صادق (قاضي المحكمة  
الشرعية الجعفرية في البصرة) ٣ اجزاء ، مطبعة  
النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٦٥ م - ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٨ م .  
ان هذا الكتاب كما ذكر مؤلفه في مقدمته  
يتألف من قسمين : الاول في الاصول ويقع في  
جزئين ( الاول ) في مقدمة تمهيدية ومبادئ  
قانونية . اي انه استعرض فيها المراحل  
التي مر بها القضاء منذ نشأته وتطوره قبل  
الاسلام وبعده تحت ظل الخلافة الاسلامية  
الى ايامنا هذه . كما تناول تاريخ القضاء  
الشرعي واطواره وما الف فيه من مؤلفات  
مطبوعة كالمؤلفات عن القضاة وادب القضاء  
وغيرها ووظائف المحاكم الشرعية : وامسا  
المبادئ القانونية فقد استعرض فيها مسأ  
استحدثه علماء القانون والشرع من مبادئ  
وضعية وشرعية يكون العرف بها امرا ضروريا

لم يزاول مهنة القضاء او التقاضي وقد وقع في ٨٣١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول الجزء الثاني من القسم الاول (المرافعات الشرعية) . وهو يتضمن اصول استماع الدعوى ومراحلها من البداية الى النهاية . ويعلم القضاة والحكام اسهل الطرق لفصل الدعوى ، ويقع في ٨٣٩ صفحة .

اما الجزء الثالث فهو في (المرافعات الشرعية) ايضا ويعد مكملا للجزء الاول .

## ٢١- مثل عليا من قضاء الاسلام :

لحمود البارحي

نشر وتوزيع المكتبة الشرقية ، تونس  
١٣٧٦هـ/١٩٦٦م .

تناول هذا الكتاب المثل العليا من ا قضية المسلمين في مختلف انواع الخصومة مدنية وجنائية وادارية ومن عواصم اسلامية مختلفة مثل مكة والمدينة وبغداد ودمشق والقروان وقرطبة مرتبا الكتاب على الشكل التالي : تمهيد يتناول فيه صورا من القضاء النبوي ، ثم صورا من قضاء الخلفاء الراشدين ، وصورا من القضاء الاموي ، وصورا من قضاء العراق ، وصورا من قضاء القيروان ، وصورا من قضاء الاندلس .

## ٢٢- القاضي الجرجاني الاديب الناقد :

الدكتور محمود السمره :

منشورات المكتب التجاري ، بيروت ١٩٦٦  
ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول هذا الكتاب حياة القاضي الجرجاني ضمن المواضيع التالية ، العصر ، والحياة وفي هذا الفصل تناول المنشأ والربى ، والحياة الالهية ثم تولية منصب قاضي القضاة في جرجان اولاً ثم في الري حيث بقي في هذا المنصب حتى لبي نداء ربه . من ص ١٠١-١٠٥ ، والحنين الى بغداد ثم النظرية النقدية ، ونظرية السرقات الادبية . وهكذا تناول هذا الكتاب القاضي الجرجاني كناقد وفنان وليس قاضيا له احكامه ورايه الفقهي .

## ٢٣- قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد الهمداني :

الدكتور عبد الكريم عثمان :

دار العروبة بيروت ١٩٦٧ .

تناول هذا الكتاب امور قاضي القضاة القضاة الهمداني مبتدئا باسمه وعصره وحياته

وخلال الكلام عن حياته عرض لتولييه من قبل الوزير صاحب بن عباد قضاء الري سنة ٣٦٧هـ ، ثم عد علاقة القاضي بالصاحب وكيف ان وفاة صاحب ادت الى عزل القاضي عن قضاء الري ، ثم تناول منزلته العلمية وشيخوخته وتلاميذه واثاره وتناول جهود القاضي العلمية في التفسير واصول الفقه وموقفه من الديانات والمذاهب غير الاسلامية ، ثم عن علاقته بعلم الكلام وهو اغلب ما بقي من الكتاب . فالكتاب كسابقه لم يعن بالقاضي من الوجهة القضائية التي نحن بصددتها بكل تناوله حسب شهرته كمعتزلي مفكر .

## ٢٤- القاضي التنوخي وكتاب النشوار :

للدكتور بدري محمد فهد :

طبع في مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٦ ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي . وقد تناول لأول مرة في العربية حياة هذا القاضي المشهور خلال العصر العباسي الوسيط مستخلصة من كتبه بالدرجة الاولى ، ثم تناول بالدراسة والنقد كتابه نشوار المحاضرة معرقا بأسلوبه ومصادر معلوماته وقيمة ما قدمه للتاريخ والادب .

## ٢٤- تاريخ الشهود :

للدكتور بدري محمد فهد (استاذ مساعد في كلية الاداب/جامعة بغداد) .

مستل من العدد الثالث من مجلة كلية الشريعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد سنة ١٩٦٧ .

## ٢٦- القضاء والقضاة :

لحمد شهر ارسلان (المستشار في محكمة استئناف حلب) :

طبع الكتاب سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م بدار الارشاد ، بيروت ، ويقع في ٢٩٤ صفحة من القطع المتوسط .

تناول المواضيع التالية : معنى القضاء لغة ، واهمية القضاء ، القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، اختيار القضاة وتعيينهم ، ادب القضاة . هبة القاضي وحرمة ، القضاء فن ، الامتناع عن القضاء ، الاحكام قدوة القضاة ، رواتب القضاة ، القضاء والمحاماة ، عزل القضاة ، مواقف وطرائف قضائية ، نزاهة القضاة ، فوائد قصوى .

## ٢٧- قضاة بغداد في العصر العباسي :

للدكتور صالح احمد العلي (استاذ التاريخ الاسلامي بكلية الاداب/جامعة بغداد) .  
مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ،  
المجلد الثامن عشر سنة ١٩٦٩ م .

## ٢٨- القضاء ودراسته في الاندلس :

للدكتور عبد الرحمن علي الحججي (استاذ التاريخ الاندلسي المساعد بجامعة بغداد) .  
مستل ، نشر اولاً في مجلة كلية الامام الاعظم سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد .

## ٢٩- ادب القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد .  
بحث نشر في مجلة المورد العدد الثاني ،  
السنة الثانية ١٩٧٣ .

## ٣٠- ولاية القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد :  
وهو فصل من كتاب تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ٦٥٦/٥٥٢هـ ، ١٢٥٨/١١٥٧م يتناول القضاء من الناحية الادارية وقد استغرق الصفحات ١٨٣ - ٢٣٠ وطبع ضمن الكتاب المذكور بمطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٧٣ .

## ٣١- القضاء عند العرب :

لخير الله طلفاح :  
مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٧٣ ويقع في ١٧٦ من القطع الصغير . تناول فيه بعد المقدمة القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، صفات القاضي ، ادب القضاة هبة القاضي وحرمة ، فن القضاء ، الامتناع عن نصب القاضي ، الاحكام قدوة القضاء ، رواتب القضاة ، عزل القضاة ، نزاهة القضاة ، القضاة والمحامون ، مواقف قضائية تذكر ، نوادر قضائية .  
هذا الكتاب خالٍ من قائمة المصادر والمراجع ، كما انه خالٍ من الهوامش .

## ٣٢- القضاء في العراق في العهد السلجوقي :

للدكتور جعفر خصباك (استاذ التاريخ الاسلامي في كلية الاداب / جامعة بغداد) .  
بحث منشور في المجلة التاريخية من ص ٨١ - ١١٠ العدد الثالث ١٩٧٤ .

## ٣٣- منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية منذ نشأته حتى نهاية العهد السلجوقي :

لعبد الرزاق الانباري :  
والكتاب رسالة ماجستير بتاريخ ١٩٧١ من جامعة بغداد .

## ٣٤- النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي :

لعبد الرزاق الانباري :  
والكتاب اطروحة دكتوراه قدمت لحامدة بغداد واجيزت بتاريخ ١٩٧٦ .

## الخاتمة

وفي الختام اود ان ابين وبكل تواضع ان هذه القائمة تبصر القارئ بعظم هذا الارث الاسلامي كما ونوعاً حيث شمل جهد علماء من مختلف اصقاع العالم الاسلامي ومن مختلف المذاهب الاسلامية ، وانها تلمس ما شغل الناس في كل زمان ومكان الا وهو تحقيق العدالة والمساواة امام القضاة . وان نشر هذه القائمة يسهل عمل المحققين والباحثين لانه يورد عناوين الكتب والرسائل باشكالها التي اشتهرت بها ، او بعناوينها المختلفة التي وضعها النساخ ان كان للكتاب اكثر من عنوان مما استطعت الاهتداء اليه ، من بطون الكتب او من الفهارس المختلفة . ثم اخيراً فان الاشتغال بهذا الموضوع لم يكن اقل جهداً من غيره من حيث التأكد من اسم الكتاب او اسم المؤلف . ومن البحث عن الاسم الكامل للمؤلفين الذين لم تذكر الا كناههم او القابهم وسني وفياتهم وما يقابلها بالميلادي ، ثم ايراد ما استطعت الوصول اليه من معلومات عن كل كتاب كذكر من رواه ، او قرأه او سمعه . وذكر نسخة المخطوطة ان وجدت وذكر طبعاته ثم ما ورد عن وصف محتوياته ومقدار حجمه .

واراني اقدم اعتذاري على جار عاده السلف الصالح للقارئ الكريم ان كنت قد وقعت في اوهام تتعلق بأسماء بعض الكتب او أسماء مؤلفيها لا سيما تلك الكتب التي لم ارها واكتفيت بنقل اسمائها من المصادر . وقدما قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله .

## قائمة

### المصادر القديمة والمراجع الحديثة(\*)

#### (١) - المصادر القديمة :

- الأربلي : عبدالرحمن سنبل قنيتو ( ٧١٧هـ / ١٢١٧ م ) .
- ١ - خلاصة الذهب السبوك مختصر في سير الملوك - وقف على طبعه وتصحيحه مكى السيد جاسم ، بغداد ١٩٦٤ .
- الاسنوي : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن ( ٧٧٢هـ / ١٢٧٠ م ) .
- ٢ - طبقات الشافعية - جزآن - تحقيق عبدالله الجبوري ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الاشرف الرسولي : ابو العباس اسماعيل ( ٨٠٣هـ / ١٤٠٠ م ) .
- ٣ - المسجد السبوك والجوهر المحيوك في اخبار الخلفاء والملوك - مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب / جامعة بغداد .
- ابن بشكوال : ابو القاسم خلف بن عبدالملك ( ٥٢٨هـ / ١١٨٢ م )
- ٤ - الصلة - جزآن ، ط عزت المطار ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- التوحيدي : ابو حيان ( ٣٨٠هـ / ٩٩٠ م ) .
- ٥ - البصائر والذخائر - تحقيق احمد امين ، والسيد احمد صقر ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ( ٥٩٧هـ / ١٢٠١ م ) .
- ٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم - مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٢٥٧-١٣٥٩ هـ .
- ابن حجر المسقلاني : شهاب الدين احمد بن حجر ( ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م ) .
- ٧ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة - ٥ اجزاء تحقيق محمد سيد جار الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٢٨٥ هـ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م
- الحميدي : ابو عبدالله محمد بن فتوح الازدي ( ٤٨٨هـ / ١٠٩٥ م ) .
- ٨ - جلوة المقتبس - القاهرة ١٩٦٦ .
- الخطيب البغدادي : أبو بكر احمد بن علي ( ٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م ) .
- ٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام - ١٤ جزءا تصحيح حامد الفقي ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- الخرزجي : علي بن الحسن بن وهاس ( ٨١٢هـ / ١٤٠٩ م ) .
- ١٠ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية - جزآن ، تصحيح محمد بسيوني عسل مطبعة الهلال ، مصر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

- (\*) ان هذه القائمة لا تحوى فهارس المخطوطات ، أو فهارس المكتبات التي رجعت اليها ولم أظفر منها بظائل .
- (\*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب التي رجعت اليها ولم تذكر في الهوامش .
- (\*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب ولا الابحاث المصورة في صلب البحث ، بل تقتصر على ما ذكر في الهوامش .

ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد بن خير الاموي ( ٥٧٥هـ / ١١٧٩ م ) .

١١ - فهرست ما رواه عن شيوخه - باعتناء فرنسشكه قداره زيد بن ١٩٦٣ م .

ابن الديني : أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي ( ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م ) .

١٢ - ذيل تاريخ بغداد - عدة قطع مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب - جامعة بغداد .

الدمشقي : أبو الحسن محمد بن علي الحسيني الشافعي ( ٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م ) .

١٣ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي - طبع مع ذيلين آخرين هما ( لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ ) لابن فهد الكلي ، و ( ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ) للسيوطي ، دار احياء التراث العربي .

الذهبي : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ( ٧٤٨ هـ / ١٢٤٧ م ) .

تذكرة الحفاظ - ٤ اجزاء دار احياء التراث العربي الماخوذة بالاولفست عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .

١٤ - العبر في خبر من غبر - ج ١ ، ٤ تحقيق الدكتور صلاح الدين التجد ، ج ٢ ، ٣ تحقيق فؤاد سيد ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ .

ابن رجب : أبو الفرج عبدالرحمن بن شهاب البغدادي الدمشقي ( ٧٩٥ هـ - ١٣٩٢ م ) .

١٥ - الدليل على طبقات الحنابلة - جزآن ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م .

السبكي : تاج الدين عبدالوهاب ( ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ) .

١٦ - طبقات الشافعية الكبرى - ٨ اجزاء تحقيق محمود الطناحي ، وعبدالفتاح الحلو ، القاهرة ٢٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

السخاوي : محمد بن عبدالرحمن ( ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م ) .

١٧ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - المنشور ضمن كتاب ( علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال - ترجمة الدكتور صالح احمد العلي - بغداد ١٩٦٣ ) .

الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

ابن سعيد المغربي : وآخرون .

١٨ - المغرب في حلل المغرب : جزآن - تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

السمماني : أبو سعد عبدالكريم بن محمد التميمي ( ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م ) .

١٩ - التحبير في المعجم الكبير : جزآن ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

السيوطي : جلال الدين ابو الفضل عبدالرحمن بن ابي بكر ( ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) .

٢٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - القاهرة ١٣٢١ هـ .

طبقات الحفاظ - تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

- الشيرازي : أبو اسحاق إبراهيم بن علي الفيرزبادي ( ٤٨٦ هـ / ١٠٥٨ م ) .
- ٢١ - طبقات الفقهاء - بغداد ١٣٥٦ هـ .
- الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك ( ٧٦٤ هـ / ١٢٦٣ م ) .
- ٢٢ - الوالي بالوفيات - المطبوع منه ٨ أجزاء .
- الضبي : أحمد بن يحيى ( ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م ) .
- ٢٣ - بغية المتوسل في تاريخ رجال أهل الأندلس - القاهرة ١٩٦٧ .
- ابن طولون : شمس الدين أبي عبد الله بن علي الدمشقي ( ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م ) .
- ٢٤ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م .
- ابن العماد الحنبلي : أبو الفلاح عبد الحفي ( ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م ) .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ٨ مجلدات ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .
- الغزالي المصري : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي ( ت ١٠٠٥ هـ أو ١٠١٠ هـ ) ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ تحقيق محمد الحلو ، القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ابن الفرضي : أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي ( ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م ) .
- ٢٥ - تاريخ علماء الأندلس : .
- ابن الفوطي : كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيباني ( ٧٢٢ هـ / ١٣٢٣ م ) .
- ٢٦ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب - ج ٤ أربعة أقسام تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٧ م .
- الفيرزبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب ( ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ) .
- ٢٧ - القاموس المحيط - ٤ أجزاء ، مطبعة شركة فن الطباعة ، القاهرة ١٣٢٢ هـ / ١٩١٣ م .
- ابن قاضي شهاب / أبو بكر بن أحمد بن محمد ( ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م ) .
- ٢٨ - طبقات النحاة اللغويين - نسخة خطية مصورة في مكتبة الأوقاف .
- القاضي عياض : عياض بن موسى اليحصبي السجتي ( ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ) .
- ٢٩ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك - تحقيق الدكتور أحمد بكير محمود ، بيروت ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- القرشي : محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد المصري ( ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ) .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية - جزآن ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

- ابن قطلوبغا : أبو العدل قاسم بن قطلوبغا ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .
- ٢١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية - مطبعة العسائي ، بغداد ١٩٦٢ .
- لسان الدين ابن الخطيب : السلماني ( ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ) .
- ٢٢ - الإحاطة في أخبار غرناطة - تحقيق محمد عبدالله عنان ، مجلدان ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٢٩٢ هـ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م .
- ٢٣ - أعمال الأعمال قيمن ببيع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - المصنف أبو بكر بن هداية الله ( ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م ) .
- ٢٤ - طبقات الشافعية : طبع ملحقاً لطبقات الفقهاء - بغداد
- المصري : أحمد بن محمد التلمساني ( ١٠٤١ هـ - ١١٦٣ م ) .
- ٢٥ - أزهار الرياض - ٣ أجزاء بتحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي - القاهرة ١٣٥٩ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٢ م .
- ٢٦ - نفع الطيب - ٨ أجزاء ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- النباهي : أبو الحسن علي بن عبد الله المالقي الأندلسي ( ٧٩٢ هـ / ١٢٨٩ م ) .
- ٢٧ - تاريخ قضاة الأندلس - أو المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا -
- ابن النديم : محمد بن اسحاق ( حوالي سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ) .
- ٢٨ - الفهرست - مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي ( ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م ) .
- ٢٩ - معجم الأدباء - باعثناء مرجليوت ، مطبعة هدية ، القاهرة ١٩٢٣ / ١٩٣٠ .
- ٣٠ - معجم البلدان : ٦ أجزاء ، باعثناء فروناند وستنفلد ، لايبزك ١٩٢٤ م .
- ( ب ) - المراجع الحديثة :
- أغبازك : محمد محسن الطهراني .
- ٤١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، الطبعة العراقية ، الإيرانية .
- بحر العلوم : محمد صادق .
- ٤٢ - دليل القضاء الشرعي ( أصوله وفروعه ) - ٣ أجزاء ، النجف ١٣٧٥ / ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - بدري محمد فهد :
- القاضي التنوخي وكتاب النشوار - مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٦ .
- البغدادي : اسماعيل باشا بن محمد أمين الباياني ( ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م ) .
- ٤٤ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - مجلدان ، ط وكالة المعارف ، استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .
- ٤٥ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - مجلدان - استانبول سنة ١٩٥١ .

بروكلمان : كارل .

٤٦ - تاريخ الادب العربي - ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، ٣ اجزاء دار المعارف بمصر . والطبعة الالمانية ايضا .

bischen Litteratur Leiden, E.J. Brill  
1943-1949

جب : هاملتن :

٤٧ - دراسات في حضارة الاسلام - ترجمة الدكتور احسان عباس ، والدكتور محمد نجم والدكتور محمود زايد ، دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٤ .

حاجي خليفة : مصطفى كاتب شلبي ( ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م ) .  
٤٨ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - جزءان ، استانبول ، مطبعة وكالة المعارف ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٣ م .

الحجي : الدكتور عبدالرحمن علي .

٤٩ - القضاء ودراسته في الاندلس - مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ، العدد الاول سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م .

الزركلي : خير الدين .

٥٠ - الاعلام - ١١ جزءا ، ط ٣ .

دائرة المعارف الاسلامية - مادة ابن فرحون .

سركيس : يوسف اليان

٥١ - معجم الطبوعات العربية والعربية - مجلدان ، مطبعة سركيس ، القاهرة ١٩٢٨ م .

سعد زغلول : الدكتور سعد زغلول عبدالحميد .

٥٢ - الماوردي بين التاريخ والسياسة - مطبعة جامعة الاسكندرية ١٩٧١ .

ابن سودة :

٥٣ - دليل مؤرخ المغرب الاقصى - الجزء الاول .

العزاوي : عباس المحامي .

٥٤ - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان - شركة التجارة والطباعة المحدودة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

العش : الدكتور يوسف .

٥٥ - الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها - مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٦٤ هـ .

٥٦ - فهرست مكتبة مختار بك باستانبول .

٥٧ - فهرست مكتبة جستريني .

٥٨ - فهرست مكتبة ولي الدين باستانبول .

٥٩ - فهرست مكتبة دار الكتب المصرية .

٦٠ - فهرست مكتبة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية .

كحالة : عمر رضا

٦١ - معجم المؤلفين - ١٥ جزءا ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٦ - ١٣٨١ هـ / ١٩٥١ - ١٩٦١ .

كوركيس عواد وعبدالحميد الطوجي .

٦٢ - جهمرة الراجع البغدادية - مطبعة الرابطة ، بغداد ١٩٦٢ .

٦٣ - مجلة الجمع العلمي العراقي - ج ١٥ .

٦٤ - مجلة لفة العرب البغدادية - ج ٢ .

## الحملة الوطنية لمحو الامية

تطلق القدرات الابداعية

للمواطنين